

مركز اديمية القاسمي

قسم: اللغة العربية والشريعة الإسلامية

"سنة ثالثة"

بحث ضمن مساق: التطبيقات العملية

بعنوان: أدب الفكاكة "نص البخيل - صفة سابع"

مقدم من:

أطالفة حبيب الله 200695559

مقدم إلى: د. نادر مطاروة

30-5-2010

الفهرس

5-4	هوية المشروع
6	المقدمة
	أدب الفكاهة
7	الفكاهة لغة
8-7	الفكاهة إصطلاحاً
8	الفكاهة وأهمية دراستها
11-9	الدلالة الأدبية للفكاهة
12-11	ماهية الأدب الفكاهي
15-13	عناصر أدب الفكاهة
15	الفكاهة تنشأ في الاجتماع
	ظهور الفكاهة في الألوان الأدبية
16-15	النثر الضاحك
17-16	القصة والفكاهة
18-17	الضحك في المقامات
18-17	الفكاهة في الشعر
19-18	الهجاء الضاحك المضحك
21-20	ظاهرة الفكاهة وارتباطها بالمجتمع الجاهلي
24-22	الفكاهة في العصر الإسلامي
27-25	الفكاهة في العصر الأموي
29-28	الفكاهة في العصر العباسي

30 -----نوادير البخلاء

37-31-----طريقة المناقشة- الحوارية

42-38 -----طريقة التعاونية

66 -43 -----تخطيطات الطريقة الحوارية (5 حصص)

91-68 -----تخطيطات الطريقة التعاونية(6 حصص)

94-92 -----إمتحان

99-95-----التائج والاستنتاجات

104-100-----المصادر

هوية المشروع

النص: البخيل – صف سابع

سؤال البحث:

أي الطريقتين أنجح في تعليم نص فكاهي الطريقة الحوارية أم الطريقة التعاونية ؟

الفرضية:

الطريقة الحوارية أنجح وأبجع في تعليم نص فكاهي.

أهداف تدريس اللغة العربية :

1. تنمية مهارات التحدث من الانطلاق والدقة والقدرة على الابانة والتعبير .
2. أن يتمكن الطلاب من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتراكيبها وأساليبها السليمة بحيث يصيرون في نهاية الأمر متزودين بثروة لغوية في الألفاظ والصيغ والأساليب تعينهم على التعبير .
3. جعل دراسة اللغة في جملتها أداة فعالة في تنمية الاتجاه الى الأصالة والابتكار في نفوس التلاميذ واتخاذها وسيلة تعين على نموهم نموا متكاملما في النواحي العقلية والحسية والوجدانية والروحية والجسمية .
4. تمكين التلاميذ من القراءة وتنمية قدراتهم عليها وتكوين عاداتها الصالحة ومهاراتها لديهم، كالسرعة فيها، وجودة الإلقاء، وفهم المقروء، والتعبير عنه بأساليبهم الخاصة، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية فيه .
5. تنمية قدراتهم على الأداء التمثيلي للمعنى فيما يقرءونه من موضوعات، او يلقونه من خطب، او ينشدونه من شعر.

أهداف تدريس الأدب :

1. تمكينهم من التذوق لأنواع التعبيرات الأدبية من الشعر او النثر ، حتى يدركوا النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه وتنمو لديهم الحاسة الفنية والقدرة على الحكم والموازنة والنقد لما يقرءون او يسمعون.
2. تذوق الأدب والتمتع بما فيه من جمال.
3. تدريب الطلاب على استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية والنثرية بطريقة ذاتية تلقائية
4. التعرف على الأدباء وظروفهم البيئية في حقب متعاقبة من الزمن.

5. تربية الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته في تأديته للمعنى المناسب.

أهداف المشروع:

1. أن يتعرف الطالب على لون أدبي جديد.
2. أن يتعرف الطالب على " النثر الضاحك " كلون من ألوان أدب الفكاهة.
3. أن يتعرف الطالب على طرائف الرسول صلى الله عليه وسلم.
4. أن يتعرف الطالب على حدود وموازين الفكاهة والضحك.
5. أن يتعرف الطالب على أحاديث نبوية متعلقة بموضوع أدب الفكاهة.
6. أن يستشعر الطالب قيمة الدعابة والترفيه عن النفس.
7. أن يستشعر الطالب قيمة احترام الآخرين وعدم السخرية منهم.
8. أن يتعرف الطالب على آيات قرآنية وأحاديث نبوية تتحدث عن البخل.
9. أن يتعرف الطالب على قصة حذاء أبو القاسم الطنبوري الشهير.

مجموعة البحث:

طلاب صف سابع، اخترت صفيين، السابع "4" الذي يبلغ عدد طلابه 32 طالب وطالبة المستوى التحصيلي العام للصف جيد جدًا. اما السابع "2" والذي يبلغ عدد طلابه 29 طالب ذو مستوى تحصيلي متوسط نسبيًا مع وجود طالبتين ذات تحصيل منخفض جدًا و3 طالبات ذات تحصيل عالي جدًا، صف هادئ متفاعل في الحصص.

المقدمة

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً، وتبارك الذي جعل في السماء بروحاً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً، وهو الذي جعل الليل والنهار خلفاً لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً. ونصلي ونسلم على الهادي البشير المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين. أما بعد :

سأطرح بين يديك أستاذنا الفاضل مشروع التخرج بعنوان: **أدب الفكاهة**.

أهمية اختياري لبحث هذه القضية منبعت من قلة تطرق المعلمين لهذا الموضوع وقلة اهتمامهم بهذا اللون الأدبي، لذلك قررت العزم في أن أخوض العمل في هذا الموضوع راجية الله أن أقدم ولو اضعف الإيمان لأترك اثر في نفوس الطلاب. تمركز البحث حول أربعة فصول:

الفصل الأول: مادة نظرية عن أدب الفكاهة

الفصل الثاني: يدور حول طرق التدريس التي اختترتها وهي " الحوارية" و" التعاونية".

الفصل الثالث: تخطيطات المشروع، ينقسم لقسمين الأول تخطيطات للطريقة الحوارية، والثاني تخطيطات للطريقة التعاونية.

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات.

واعتمدت في مشروعني على عدة كتب أهمها:

بلبع، النشر الفني واثر الجاحظ فيه؛ ابن الجوزي، الأذكياء؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛ الزركلي، الأعلام، الحوني، الفكاهة في الأدب؛ الزخشي، أساس البلاغة؛ ضيف، الفكاهة في مصر؛ الضبي، أمثال العرب؛ العسكري، جمهرة الأمثال؛ فريجة، الفكاهة عند العرب؛ مهنا، طرائف الأصفهاني في كتاب الأغاني؛ الميداني، مجمع الأمثال؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط.

سائلة المولى جل ثناؤه أن تعم فائدة مشروعني هذا علينا وعلى الجميع.

أدب الفكاهة

الفكاهة لغة:

يقول الزمخشري "تفكه القوم: أكلوا الفكاهة. ومن المجاز: تفكه بكذا، إذ تُلذذ به. وفلان فكه بأعراض الناس. وفكته القوم مفكته: طابيتهم ومازحتهم. وما كان ذلك مني إلا فكاهة، أي دعاية. ورجل فكه: طيب النفس ضحوك. وجاءنا بالفكوهة واملوحة"¹. ويوافقه في هذا التعريف ابن منظور ويضيف على ذلك "الفكاهة: هو الناعم والمعجب"². أما الفيروزآبادي يقول "الفكاهة هو صاحب الثمر، وفكهم بملح الكلام تفكيهاً: أطرفهم بها. والتفكاهة هو التمازح. والأفكوهة، الأعجوبة"³. أما جبور عبد النور يقول أن الفكاهة هي "طرفة أو نادرة أو ملححة أو نكتة أو حكاية موجزة يسرد فيها الراوي حادثاً واقعياً أو كتحخيلاً، فيثير إعجاب السامعين، ويبعث فيهم الجذل والضحك أحياناً"⁴ ويقول "الفكاهة هي المزاح وما يتمتع به من طريف الكلام"⁵. والدلالة اللغوية تشير إلى الأغراض التي يمكن استقراؤها من الأدب الفكاهي، فالكاتب الفكاهي يختار مادة وينظمها وفقاً لغرض خاص ويركز الاهتمام على الشكل الفكاهي للأشياء ويومئ بذلك إلى الغرض الذي يوجه الفكاهة، على النحو الذي يحدد طابع هذا الأدب الفكاهي فلسفياً من خلال ما يتسم به الكاتب نفسه من حس فكاهي، ومعياري خاص في النظر إلى الأشياء"⁶.

الفكاهة اصطلاحاً:

صفة قائمة في القول والفعل والحركة التي من شأنها أن تستأنف في إلى القلب فتخلق جَوْاً من البهجة والراحة النفسية

¹ الزمخشري، أساس البلاغة، ص 343.

² ابن منظور، لسان العرب، جزء 7، ص 149.

³ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 261.

⁴ عبد النور، المعجم الأدبي، ص 194.

⁵ مصطفى؛ وآخرون، المعجم الوسيط، جزء 2، ص 706.

⁶ شرف، الأدب الفكاهي، ص 21.

والحجور، وأيضاً هي قدرة عقلية روحية تستطيع أن تستكشف هذه العناصر المضحكة المتناقضة في الأقوال والأفعال والحركات والمواقف وتتجاوب معها وتعبر عنها ضحكاً أو ابتسامة أو رضاً روحياً⁷.

الفكاهة وأهمية دراستها :

تضرب الفكاهة بجذورها في أعماق الطبيعة الإنسانية والنشاط الإنساني في كافة المجتمع فهي ليست سلوكيات متعلمة فقط، بل إنها قد تشتمل على جانب وراثي كبير يرتبط بالجينات والبيولوجيا المميزة للإنسان، حيث يمكن لكل إنسان ينمي حساً خاصاً بالفكاهة لديه يميزه عن غيره من البشر. وذلك يحدث رغم وجود تداخل كبير (متسع) خاص بتذوق الفكاهة بين الناس على مستوى الأسرة والمجتمع والدولة والإطار الثقافي العام. فلا يوجد مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من الفكاهة والضحك. فهي من الظواهر المميزة للثقافة الإنسانية أو اللغة المشتركة بين كل شعب من الشعوب تميزه عن غيره، وتساهم في تشكيل الشخصية المتوالية للمجتمعات التي تنتمي إليها تلك الشعوب. ويلاحظ أن بعض جوانب الفكاهة عالمية ومشاركة بين كافة الشعوب ويميز الفكاهة في كل مكان، بينما تتأثر الجوانب الأخرى بالثقافة الخاصة ببعض المجتمعات. فمن الجوانب المشتركة بين الثقافات الإنسانية ما يتعلق بأساليب الفكاهة، مثل التركيز على التناقض في المعنى وإبرازه والدهشة وكسر التوقعات... ومعظم هذه العناصر الأساسية معرفية. وهناك كذلك جوانب مشتركة بين الثقافات تتعلق بالاستجابات الفسيولوجية المترتبة على الفكاهة وتتمثل أساساً في الابتسام والضحك. وفي مقابل ذلك نجد أن هناك فروقاً ثقافية في الفكاهة موجودة فعلاً بين المجتمعات وبعضها البعض، وترجع إلى بعض الفروق في اللغة والتاريخ والعادات والتقاليد والقيم وغير ذلك من الجوانب المميزة للثقافات المختلفة. والفكاهة مثلها مثل أي رسالة أو ظاهرة اجتماعية توفى ببعض الوظائف الخاصة بالأفراد وتستخدم أساليب معينة لها محتواها الخاص ولها دلالتها بالنسبة لدراسة علمية متعمقة ومستفيضة⁸.

⁷ فريضة، الفكاهة عند العرب، ص14.

⁸ عبد الحميد، وآخرون، الفكاهة واليات النقد الاجتماعي، ص 13؛ وانظر: فرشوخ، الفكاهة في لبنان، ص 13-14.

الدلالة الأدبية للفكاهة:

تتجسد الفكاهة في أنواع أديبه عدة وتندرج تحت عناوين مختلفة، فأساليب "التهكم الأدبي" هي من أنواع الفكاهة التي تجد في إنسان، أو في شعب، عيبا فتعمد إلى تضخيمه وكأنها تعمد إلى تهذيبه ولفت نظره، بطريقه ساخرة، إلى ما هو فيه، فيحول الأسلوب الفكاهة بيننا وبين كراهية ذلك الإنسان، ويخف الغضب والغيظ منه بإطلاق شحنت من الضحك الساخر، وقد تكون العيوب الجسدية هدفا لسهام الفكاهة الجارحة، مثل العيوب النفسية، فترى في غرابة شكل الإنسان أو في طول لحيته وتعاضم انفه مادة للهزء والسخرية الجارحة. وتثير "الغفلة" أو البلادة في الفهم، والنقص في الذكاء، ضحكنا واستهزاءنا لان المغفل لا يشعر بما هو عليه، ربما كان يعتقد انه شديد الذكاء، قول الفطنة، فيتضاعف العنصر الفكاهي حينئذ بسبب غفلته وجهله وادعائه الأملية والفطنة، والنظر إلى الساخرين نظرة احتقار وازدراء. وقد تبلغ بعض الدراسات الادبية في تصوير المغفل الذي يرى بما ليس موجودا ويسمع ما ليس ملفوظا، ويفاجئ الناس بغير ما يتوقعون منه. فكأنه في واد والناس في واد اخر. ولا عجب أن تشكل هذه المواقف بؤرا متفجرا من الفكاهات المتواصلة⁹.

* إن هبنقة وضع في عنقه

من ودع وعظام وخزف، وقال: خشيت ان اضل نفسي، ففعلت ذلك لأعرفها. وفي ليلة اخذ أخوه قلاذته فتقلدها، فلما أصبح ورأى القلاذة في عنق أخيه قال: يا أخي، أنت أنا، فمن أنا؟¹⁰ ومن أساليب التفكه

"التناقض" أكثر الأمور جري في الحياة على نظام ترتيب مألوف لا غرابة فيها ولا شذوذ ولا تناقض، فلا يثير ضحكنا. إن بعض الأمور المتناقضة يبعث الضحك بالقوة لا بالفعل، لان تكررها واستمرار وقوعها يكسبها شيئا من الألفة، وينوم فيها إثارة الضحك، على حين انه لا بد لإيقاظ الضحك واستيقاظه من انقطاع مفاجئ للاستمرار المألوف¹¹.

* سئل رجل عن كنيته فقال: أبو الحسن، وأبو الفخر، فقيل له: لم تكن واحدة تكفي؟ قال: لا، إن ضاعت واحدة بقيت الأخرى¹².

ومن

⁹ الحوفي، الفكاهة في الأدب، ص 32.

¹⁰ المصدر السابق، نقلا عن: أخبار الحمقى 22 ومجمع الأمثال للميداني 199|1.

¹¹ المصدر السابق، ص 42-43.

¹² الحوفي، الفكاهة في الأدب، 21-22 نقلا عن: محاضرات الادباء|2|261.

أساليب التفكه، " التخلص الفكه"، ويتخلص في محاولة الإنسان التراجع عن خطأه معتمدا على سرعة بديهته، ومقدرته البيانية، فيرد على واقعه الحرج ردا مناسباً يخرج من هذا الواقع، وينقل السامعين أيضا نقلا مفاجئا من شعور إلى شعور دون إحساس بألم أو أذى. " والحذلقه" من الأبواب الأدبية المضحكة لأنها قائمة على عيب نفسي، يضيق الناس به، وبصحابه الذي حاول أن يظهر حذقه ومعرفته في قالب من الغرور أو الجهل والادعاء معا. ومن أساليبها استعمال الكلمات الغريبة التي لا يفهمها السامع لكنه يقوم بدوره، بالرد المبهم فيزداد الموقف إضحাকা. وتتجسد الفكاهة المتحذلقه عند من يدقق حيث لا يلزم التدقيق، او ذاك الذي يتكلم على البديهييات لا يجهلها احد، فينقل السماع من حال الجد إلى الهزل والضحك. أما الدعابة كثيرا ما يتداعب الأصدقاء، ويتبادلون الفكاهات والنكات، ترويحاً عن النفس، وجلبه للسرور، وإظهارا للمقدرة على التندر في غير ما جرح ولا ثلب¹³. وحينما يتفاكهون يتخرون جوانب الضعف في أصدقائهم فيتندرون بها، أو يتخذون خصلة اشتهر بها الصديق ملائمة للدعابة، فيسخرون منها تضخيما أو قلبا أو عكسا¹⁴. أما "اللعب بالألفاظ"، فهو

أسلوب آخر قوامه العبث بالألفاظ المسموعة او الخلط بين لفظين متقاربين في اللفظ وفي المعنى مما يزيد الموقف تعقدا وإضحাকা. كذلك يكون "اللعب بالمعاني"، وفي بعض الحالات نوعا فكها يتجلى في أساليب بلاغية كالتورية والكناية والإجابة بغير المطلوب والتعريض وغيرها. أما القاسم الفكاهي المشترك بين هذه الافانين فيتجلى في أسلوب خداعي يعتمد التلويح دون التصريح ويسلك فيه صاحبه مسلكا فيه ظرف وخفة الروح، او حيل كلامية مضحكة. لا تحصى افانين الضحك وأساليب الفكاهة، وتبقى أساليب كثيرة، كالملاحظة اللاذعه، والعبارة الشاردة التي تعتمد المغالطة، وكذلك تكرار العبارة، وكلها ضروب وفنون تبعث الضحك في النفس. ومما يثير الضحك ما يدعى بالمقابل والاقضية وفكاهة: قبل وبعد. وهي تدور على مقابلة مضحكة بين حالتين او طرفين كالمقابلة بين حالة المرء قبل الزواج وبعده¹⁵.

¹³ المصدر السابق، ص 87؛ وانظر: التميمي، *الفكاهة في الشعر التونسي*، ص 40؛ ضيف، *الفكاهة في مصر*، ص 11.

¹⁴ المصدر السابق، ص 87.

¹⁵ قزيجة، *الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي*، ص 32-34.

ماهية الأدب الفكاهي:

يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم من سورة "النجم": " وانه هو اضحك وأبكى. وانه هو امات واحيا"¹⁶. فوضع سبحانه وتعالى الضحك بخذاء الحياة، ووضع البكاء بخذاء الموت، وهو سبحانه لا يضيف إلى نفسه القبيح، ولا يمن على خلقه بالنقص. ومن ثم كان موقع الضحك من سرور النفس "عظيماً، ومن مصلحة الطباع كبيراً، وهو شيء في اصل الطباع، وفي أساس التركيب، لان الضحك أول خير يظهر من الصبي، وبه تطيب نفسه، وعليه نبئت شحمه ويكثر دمه الذي هو علة سروره ومادة قوته"¹⁷. والطباق

الحقيقي بين "الضحك" و"البكاء" أساس لفهم الطباق بين الفنون المعيرة عن الاسمين الحقيقيين، وربما كان في مقدورنا ان نقابل بين "المهابة" و"المأساة" في فنون الأدب تأسيساً على هذا الفهم، حيث تصدر الأولى عن حالة نفسية تبعث على الضحك، في حين تصدر الأخرى عن حالة نفسية تبعث على البكاء، على النحو الذي يظهر من توازيهما في التاريخ، او الصيغة، بوصفهما لونين ناضجين تماماً من ألوان الأدب. إن الأدب

الفكاهي تغلب عليه المقابلة الاسمية بين الضحك والبكاء، ثم يتفرع الضحك ويتشعب وتلوح منه الافانين التي لا يقابلها البكاء في كل حالة بل يدخل فيها ويحسب منها في بعض الحالات¹⁸. إن

التضاد في الأدب الفكاهي يستهدف إظهار الخلل المنطقي في موازنة المنطق الذي يسترسل في إظهار هذا الخلل بدون مفاجأة، ولذلك يرد على الذهن أن الضحك الدائم والبكاء الدائم كلاهما إفراط وخروج من الجدد إلى ما عداه، وما عدا الجدد يلتقي بالضحك ولو في بعض الطريق. إذا كان الأدب

الفكاهي يستهوي جمهوره، فان مرجع ذلك إلى البديهة الحاضرة التي تجعل الفكاهة تصل إلى أغوار الأفكار والمشاعر المتضادة، تخلق ولو إلى حين وثاماً شاملاً بين أناس تباينت آرائهم، واحتدم بينهم الخصام في أمور السياسة والأخلاق بل في الشخصي نفسها. حقيقة ان روح الفكاهة تختلف اختلافاً بيناً في النوع والدرجة من شخص إلى آخر، إذ هي " ملكة نستطيع الكشف عنها بقليل من الصبر والأناة عند معظم الناس، وربما عند جميع الناس. ولكنها كمعظم

¹⁶ سورة النجم: اية 43-44.

¹⁷ شرف، الادب الفكاهي، ص 1؛ نقلاً عن: الجاحظ: البخلاء، دار بيروت، ص 19.

¹⁸ المصدر السابق، ص 2؛ نقلاً عن: عباس محمود العقاد: جما الضاحك المضحك. القاهرة، دار النهضة مصر. ص 36.

الملكات الإنسانية لا توجد في حالة كبيرة من النمو منذ أن يولد الإنسان، كما إننا لا نستطيع ان نحتفظ بما نشطة في أنفسنا، أو أن نستجيب لها عند الآخرين دون أن نبذل مجهودا من الخيال. الفكاهة لون من الشعر، وهي تتبع كاملة ومن تلقاء نفسها من الذهن واليه، لكنها لا تجد مرعاها الخصب في الرؤوس الخاملة، أو عند أصحاب المشاعر الغير مهذبة¹⁹.

ولكنه بوصفه لونا من الفن له أساليب من الكتابة فكثيرا ما نصف أحداثا أو أشخاصا في الحياة الواقعية بأنهم مضحكون، لأنهم يتجاوبون مع روح الفكاهة فينا. ولكن " لا يوجد في الطبيعة شيء مضحك من ناحية نوعية قاطعة. فإثارة الشيء للضحك تتوقف على طريقة نظرتك إليه، أو بالأصح على ماذا يمكنك ان تجعل منه".

إن الخيال عنصر من عناصر الأدب بفنونه المختلفة ومن بينها الأدب الفكاهي بطبيعة الحال إذ تتبع الفكاهة فيه كاملة ومن تلقاء نفسها من الذهن إليه. وهنا يتضح المقصود بإثارة الشيء للضحك من خلال نظرة الأديب إليه، وماذا يمكنه هذا الشيء عن طريق قوة الخيال التي لا بد منها للأديب شاعراً أو روائياً أو كاتباً. إن روح الفكاهة هي التي تجعل الكاتب الفكاهي يجسد أشخاصا يستثرون الضحك، أو صورا شعرية كاريكاتيرية، ذلك إن هذه الروح الفكاهية هي التي تمكن الكاتب من ان يدرك العناصر الفكاهية في شتى المواقف. وعلى الرغم من إن كلمة الباحثين قد اجتمعت على ان روح الفكاهة او الحس الفكاهي سمة هامة قيمة من سمات الشخصية، لا ان تحديد مضمون هذه الروح أو ذلك الحس قد اختلف من باحث إلى آخر، فقال قوم بأنه نوع من الاستبصار وذهب آخرون إلى انه ضرب من الإحساس الفلسفي بالحياة، بينما حاول غيرهم أن يربط بينه وبين المزاج الخاص²⁰.

عناصر أدب

الفكاهة في السياق الأدبي تشير "روح الفكاهة" إلى الاستجابة الملائمة للمؤثرات الهزلية من جهة، والقدرة على ابتداع افانين الضحك من جهة أخرى. ذلك أن الروح الفكاهية تنطوي على عنصر "تقدير" يستطيع بمقتضاه الشخص أن يضحك في الوقت المناسب، وعنصر "إبداع" يستطيع الشخص بمقتضاه أن ينتزع استجابة الضحك من الآخرين " وحينما نقول عن شخص ما من الأشخاص انه يملك القدرة على تذوق النكتة من جهة، وانه يتمتع بحس فكاهي ممتاز

¹⁹ شرف، الادب الفكاهي، ص5 ؛ نقلا عن: بوتس، ل.ج.: الملهاة في المسرحية والقصة، ترجمة ادوار حليم. القاهرة، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، 1965. ص1.

²⁰ المصدر السابق، ص 5-7.

فإننا نعني بذلك انه يتمتع بملكة الظرف أو خفة الروح من جهة أخرى. وكلما قوي حظ الفرد من روح الفكاهة زادت قدرته على تذوق النكتة وإطلاق الدعابة. ومن هنا فان الباحثين الذين عنوا بدراسة روح الفكاهة لم يقصروا بحوثهم على معرفة قدرة الأفراد على تذوق النكتة، بل هم قد اهتموا أيضا بمعرفة مدى نجاح هؤلاء الأفراد في تكملة الدعابات الناقصة، ووضع أسماء للرسوم الهزلية، وتأليف وتعليق على بعض الصور الكاريكاتورية " 21 .

إن الأدب الفكاهي يميز بفلسفته أكثر مما يتميز ببنائه، فهو يمثل أسلوبا من التفكير، ينبع من نظرة الكاتب إلى الحياة. فالكاتب الذي تدفعه طبيعته إلى تأمل الجانب المشرق في الحياة سيلون حياة الناس بألوان عاطفته فيحسن بهم الظن ويرى فيهم الخير ويهون من شان عيوبهم ويلتمس الأعذار لأخطائهم. اما الكاتب الذي يسوقه مزاجه إلى مواجهة جوانب الحياة القائمة فسيسوء ظنه بالناس، ويشك في قابليتهم للخير والصالح وربما يجد نوعا من المتعة والتسلية في إحصاء عيوبهم، وتقصي سقطاتهم والمبالغة في تصوير ضعفهم. وعنده إن ذلك مما يثبت أصالة فلسفته ويؤيد صدق نظرتة.

إن الأدب الفكاهي وغير الفكاهي مظهران من مظاهر النشاط الطبيعي للإنسان لم يختزعهما احد وإنما نشأ وتطور نتيجة لنشاط العقل الإنساني. ولذلك لا يقصر الأدب الفكاهي على لون بعينه، وإما نذهب إلى انه يشمل كافة الآثار اللغوية التي تثير فينا بفضل خصائص صياغتها، ونظرة مبدعها إلى الحياة إحساسات معينة على النحو الذي لا يميز الأدب بالصنعة فحسب، وإنما يميزه بنظرة مبدعة إلى الحياة وبالأثر النفسي الذي ينبعث عن خصائص صياغته. هذه النظرة وذلك الأثر يميزان طبيعة الأدب الفكاهي النابعة من الضحك، وموقعه من سرور النفس ومن مصلحة الطباع ذلك انه على حد تعبير الجاحظ " شيء في اصل الطباع وفي أساس التركيب " يقول: "ولفضل خصال الضحك عند العرب تسمى أولادها بالضحك وببسام وبطلق وبطليق. وقد ضحك النبي صلى الله عليه وسلم ومزح وضحك مع الصالحون مزحوا وإذا مدحوا قالوا: " هو ضحك السن، وبسام العشيات، وهش إلى الضيف، وذو اريحية واهتزاز ". فالأدب الفكاهي يقوم في إبداعه على أساس من تصفية الضحك من كل ما علق من شوائب، فيسمو بالهزلي من المستوى العامي المبتذل إلى مستوى جمالي فني إنساني.

²¹ شرف، الادب الفكاهي، ص 7، نقلا عن: زكريا إبراهيم: سيكولوجية الفكاهة والضحك. القاهرة، مكتبة مصر، ص 242.

إن العنصر الإدراكي عنصر هام في الضحك نظرا لان طبيعة الرمزية في الأدب الفكاهي تقوم على الربط بين عناصر هي في صميمها عقلية وليست واقعية. وهذه العناصر تجتمع لتقدم للأدب الفكاهي المادة والضحك. ولكن مهما تبلغ المواد التي قدمتها التجربة من الغنى، ومهما يبلغ فكر الكاتب وشعوره وخياله من الجدة، فان عنصراً آخر يلزم الكاتب عند الاهتمام بهذه العناصر قبل أن يتمكن من إتمام عمله²². فهذه

المادة " يجب أن تشكل وتهدب وفق مبادئ النظام والتناسق والجمال والتأثير. ومن ثم نجد عنصرا رابعا في الأدب هو العنصر الفني، أو عنصر التأليف والأسلوب"²³. العنصر الفني

ونظم الكلام من أهم عناصر الأدب الفكاهي أيضا إذ لا يمكن إثارة العاطفة بتسميتها وتحليلها ولا بالكلام حولها ولا بالتفكير فيها في قول مجرد، وإنما الكلام في موضوع يثيرها معتمدا على الخيال إلى حد ما. ولاستعمال الخيال في ذلك طرق مختلفة، تقوم على الربط بين مجموعة من العناصر التي تمثل أحداثا متباينة أو ميولا متنوعة في إطار عملية التكثيف التي تضمن لنا توفر عنصر الإيجاز الذي قال عنه شكسبير انه روح الدعابة او النكتة. ومعنى ذلك أن الأدب الفكاهي يقوم على عناصر، بعضها بمثابة المادة وبعضها يتحقق في بناء العمل الأدبي من هذه المادة. وإذا كان المقصود بالمادة هنا الأفكار التي يشتمل عليها العمل الأدبي، فان الصورة عندئذ تشمل كل العناصر الشكلية التي تعبر عن هذا المحتوى ومادة الأدب الفكاهي تتمتع بصفات جوهرية تتكامل مع صفات التكوين، وذلك أن العمل الأدبي الفكاهي له أغراضه التي تنبع من طبيعة الفكاهة من إيناس وإمتاع وإضحاك، وهي الأغراض التي تشير إلى أن ماهية الأدب الفكاهي تعتمد على أساسين: الأول أدبي والآخر فكاهي، من حيث المادة والتكوين، أو المحتوى والصورة.

الفكاهة تنشأ في الاجتماع:

غير أن نشأة الفكاهة تدل على أنها كانت نوعا من التعبير عن الألم، عن البؤس، عن الكبت والحرمات. فان أقدم المصادر التاريخية عن نشأة الفكاهة تدل على أنها نشأت تعبيرا عن حزن. على قبور قدماء المصريين خلف لنا الفنانون مشاهد مضحكة وصورا لحفلات سكر وعريضة. وقد يكون أننا عندما نبكي من شدة الفرح، وعندما نضحك من شدة

²² شرف، الادب الفكاهي، ص 8-18.

²³ المصدر السابق، ص 18، نقلا عن: عز الدين إسماعيل: الأدب وفنونه. القاهرة، دار الفكر العربي، 1973. ص 23.

الحزن نكون اقرب إلى واقعنا البدائي حيث يمتزج الحزن والفرح بنوع واحد من التعبير. فالفكاهة كانت في بواعثها محاولة لتحويل الألم والكبت إلى نوع من التعبير الذي يخفف من وطأة البؤس. الفكاهة نوع من التمني غير الواعي، نوع من الأحلام اللطيفة الهانئة. ذكرت إن الفكاهة تنشأ في الاجتماع، ولكن المجتمع يفرض على أفرادها عرفاً وتقليداً وقانوناً للتصرف. وفي الإنسان ميل للخروج على العرف وللثورة على القانون، فكأنه يكره الإكراه ويأبى التقييد. المجتمع يقول دوماً: " لا تفعل هذا ولا تقل هذا"، إلا نقول " كل ممنوع مرغوب" فالفكاهة أو النكتة متنفس عن كبت أو حرمان أو ألم²⁴.

ظهرت الفكاهة في عدة ألوان أدبية منها:

النثر الضاحك :

راجت سوق الضحك في صدر الإسلام رواجاً عظيماً حتى ظهرت جملة مصنفات ومؤلفات خلال فترات متوالية تضمنت طائفة من النوادر الطريفة والأخبار الطريفة والفكاهات المرقصة وكان أبرز هذه الكتب : عيون الأخبار لابن قتيبة، والعقد الفريد لابن عبد ربو، والإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي، والأغاني لأبي الفرج الأصفهاني. وقد عمد بعضهم إلى وضع تأليف كاملة تجمع الملح والنوادر، على نحو ما صنع أبو الطيب الوشار في كتابه "الموشى"، وكما فعل الإمام ابن الجوزي في عدة كتب نذكر منها " أخبار الأذكياء" و"أخبار الحمقى والمغفلين" و" أخبار الطراف والمتماجنين".
على أن سبق

الجميع وإمامهم في ميدان الأدب الضاحك دون ريب هو "الجاحظ". فقد سبقهم إلى ذلك، سبق بعضهم بسنوات كثيرة، وسبق معظمهم بقرون عديدة، وليس بينهم من يجاريه أو يحاكيه في أسلوبه الذي يمزج فيه الجد بالهزل، والهزل بالجد، ويضمن كل ذلك سخرية لاذعة وفكاهة لم يستطع احد من كتاب العربية ان يدانيه فيها حتى اليوم²⁵. فمعظم كتاباته مشوب بروح التهكم والسخرية، وهذا التهكم هو الذي يعلمنا أن نسخر من الأشرار والحمقى، ولولاه لأفضى بنا الضعف من إلى كراهيتهم²⁶، ولقد ضحك الجاحظ وضحك كثيراً، ومذهبه في الضحك والإضحاك هو مذهب

²⁴ فريجة، الفكاهة عند العرب، ص 17-18.

²⁵ العطري، أدبنا الضاحك، ص 54؛ وانظر: فريجة، الفكاهة في الأدب الأندلسي، ص 80؛ الحوفي، الفكاهة في الأدب، ص 14-15.

²⁶ بليغ، النثر الفني واثر الجاحظ فيه، ص 275، نقلا عن: الجاحظ معلم العقل والأدب. " شفيق جبري". ص 200.

الرجل الفنان الذي يخلط الجد بالهزل، ويمزج الحقيقة الجافة بالنكتة المرححة، وهمه في ذلك قارئه الذي كان يعنى دائما ويهيئ له أسباب النشاط والقوة ويدفع عنه السامة والملل فيوفر له ما يبهج نفسه ويسر خاطره من طرائف ونوادير²⁷.
والجاحظ هو القائل " والله ما تركت النادرة ولو قتلتني في الدنيا وأدخلتني النار في الآخرة". ولشدة ولع الجاحظ بالنادرة لم يكن يبالي أن يضحك من نفسه إذا ما دعت الحاجة، وقد روى جملة نوادر في ذلك ولم يترك الجاحظ جماعة في عصره دون أن يداعبها بنوادره وفكاهاته. وعلى الرغم من مكانته الأدبية التي يحتلها إلا انه كان يتسامح باللحن في النكتة ولا يرى بأسا أو خيرا من ذكرها بخطئها اللغوي. إن فكاهته ونادرتة وسخريته فتبلغ قمتها في كتابه "البخلاء" والبخلاء يظنون على مدى الأيام مادة خصبة للسخرية والتهكم. ومسرحية موليير الفرنسي التي تحمل اسم البخيل (Lavare) دليل حي آخر على ما ذكر²⁸.

القصة والفكاهة:

إذا كان الفن القصصي من أشيع الأنواع الأدبية كلها اليوم²⁹، لأنه يتصل بوجدان الإنسان مذ عرف الحياة، فان القصة الفكاهية قديمة قدم الإنسان، الذي يتسم بان من اخص خصائصه " الضحك". ويلاحظ المفكرون من قديم الزمن هذه العلاقة الوثيقة التي تربط الضحك بالمقدرة اللغوية والنشاط الذهني والقدرات الحركية والميول الاجتماعية، والنزعات العدوانية، ويقولون أن الضحك ظاهرة إنسانية خالصة. ومن المصطلحات التي تفسر القصة الفكاهية من قريب مصطلح " السمر"، وهو القطعة من الليل في أصله، وان اختلف اللغويون في تحديد فتراتها، إن كان في النصف الأول من الليل أم في النصف الأخير، ومهما يكن من شيء فان الأصل فيها أنها فترة تصلح لاجتماع الناس بعد الفراغ من العمل، او على مرحلة من السفر " ليتبادلوا الأحاديث والأنخبار، ثم أصبح الحديث الذي يتبادل فيها يعرف بالسمر"³⁰. يميز الأدباء والعلماء بين الحدث المعقول والحدث الذي يخرج عن طاقة الممكن، كما يميزون بين الذي يقوم بالحدث على أساس وجوده أو إمكان وجوده، الأمر الذي اكسبه كلمة "خرافة"

²⁷ السيوفي، الأدب الضاحك، ص22.

²⁸ العطري، أدبنا الضاحك، ص 54-60.

²⁹ شرف، الأدب الفكاهي، ص 85، نقلا عن: عبد الحميد يونس: فن القصة القصيرة. القاهرة، دار المعرفة، ص11.

³⁰ شرف، الأدب الفكاهي، ص 87-88، نقلا عن: عبد الحميد يونس: فن القصة القصيرة، ص4.

مدلولاً يشير إلى الوقائع والأحداث غير المعقولة، ثم أصبحت الكلمة مرادفة لطائفة من حكايات الخوارق. و"الخبر" في هذا السياق يشير إلى نقل حدث واحد، أو واقعة واحدة فهو يستعمل السرد القصصي على مجموعات وطوائف من الأحداث والوقائع، ويستعمل في مصنفات التاريخ والطبقات. وهذا الفن يوظفه الأدباء توظيفاً فكاهياً لتصوير المجتمع وأنماط السلوك الإنساني، وإمتاع المتلقي بما يسوقه الراوي في روايته معتمداً على عنصر المفاجأة في مجرى الحوادث أو سياق الأفكار أو منطق الواقع. وكان الجاحظ " إمام هذا الفن، وكتبه تحفل بمذه الأخبار إلى جانب ما فيها من معارف متنوعة ومختارات من الشعر والنثر، وبعض كتبه يكاد يكون مقصوداً على هذا الفن، ككتاب البخلء والمحاسن والأضداد"³¹.

الضحك في المقامات:

إن بعض المقامات تتضمن الأدب الساخر المرح ، فمن القول إن المقامات أقاصيص خيالية ،مختلفة الأغراض ،متباينة الغايات والموضوعات ،وفيها التاريخية والأدبية والدينية ومنها المجونية . وفي هذا اللون من المقامات نقد مر وسخرية لاذعة ، وفيها ألوان من التخابث والتحايل ، للتكسب وابتزاز المال .ولبديع الزمان الهمداني فضل السبق في المقامات، حيث تشمل هذه المقامات على سخرية وأدب رفيع ضاحك ومن ابرز هذه المقامات هي المقامة المضيرية لأنها أكثر مقامات البديع سخرية وإضحاكاً. إن مقامات الحريري لم تخل من السخرية والضحك والإضحاك كما هو الحال في المقامة الزبيدية والمقامات الواسطية، والمقامة الرحبية. فان المقامة الزبيدية الفكاهة والسخرية واضحة وضوحاً شديداً³².

الفكاهة في الشعر:

إن الشعر الفكاهي تتراوح نماذجه بين ألوان الطيف الضاحكة، فحين يتغيا المزاح والدعابة والمضاحكة يمكن تمييزه عن لون آخر يتغيا التهكم والسخرية، وهو اللون الذي نطلق عليه "شعر الهجاء"، ذلك إن الشعر الضاحك يصدر عن الفكاهة "البريئة" إن صح هذا التعبير، من حيث تعبيره عن الخيال الخصب والقدرة المطلقة. وهو في ذلك يختلف عن

³¹ المصدر السابق، ص 89، نقلا عن : شكري محمد عياد: القصة القصيرة في مصر. القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، 1968، ص14.

³² العطري، ادبنا الضاحك، ص 97.

الشعر الساخر في الهجاء من حيث المصدر والغرض، ذلك إن الهجاء يصدر عن السخرية المغرضة. يذهب بعض الباحثين إلى أن الشعر الضاحك، حين يعتمد على الفكاهة البريئة يعد ضرباً من الارتداد نحو مرحلة الطفولة بما فيها من حب للعب، وتعلق باللهو وميل إلى التسلية، على نحو ما يحدث بين الأصدقاء والأوداء من دعاية بريئة تجعل من هذا الشعر مفاكهة يسر بها الشخص نفسه، ويسر غيره في غير تعالٍ أو خيلاء³³.

يروى أن أبا دلامة قد خرج مع المهدي وبعض حاشيته في رحلة صيد، فعن لهم ظبي، فرماه المهدي فأصابه ورماه علي بن سليمان فأخطأه وأصاب الكلب الذي معهم، فضحك المهدي وقال لأبي دلامة: قل في هذا الذي رأيته فقال قد

رمى المهدي ظبياً	شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليمان	رمى كلباً فصاده
فهنيئاً لهما، كل	امرئٍ يأكل زاده

فضحك المهدي حتى كاد يسقط من سرجه، وأمر له بجائزة سنوية، فلقب علي بن سليمان بعد ذلك صائد الكلب، فغلب عليه³⁴.

إن الفكاهة الشعرية قد تكون بدون أدنى ملابسة، كما يقول الأستاذ محمد عبد الغني حسن³⁵، بل قد تكون جواباً من الشاعر عن سؤال حول فعل معين، فالشاعر القروي المهجري - رشيد سليم الخوري - قد قام بنفسه يوماً أن يخلق شاريه بعد أن كان اعفاها زماناً طويلاً، فلما سئل من بعض أصحاب الفضول عن السبب في حلق شاريه، أجاب

مقطوعة فكاهية: قالوا : حلقت

الشاربين	ويا ضياع الشاربين !	فأجبتهم : بل
بئس ذان	ولا رأيت عيناى ذين	الشاعلين
المزعجين	الطالعين، النازلين	ويلي

³³ شرف، الادب الفكاهي، ص 43-44.

³⁴ شرف، الادب الفكاهي، ص 49، نقلاً عن: ابن عبد ربه، العقد الفريد 3|331؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان 2|192؛ النويري، نهاية الأرب 4|44؛ وانظر: الديس، الفكاهة عند العرب، ص 22.

³⁵ المصدر السابق، ص 54، نقلاً عن: محمد عبد الغني حسن: الفكاهة في الأدب الحديث؛ الهلال-أغسطس 1974، ص 65.

ان

ذنبهما كالعقربين

إذا ما أرهفا

أو يصعدا التظما بعيني !

ينزلا لجمما فمي

تراهما سبقا اليدين

وإذا هما بسط الخوان

يقتسمان بينهما وبينني

فإذا أردت الأكل

يمتصان كالإسفنجتين !

وإذا أردت الشرب

وقفا بباب المنخرين :

فكأنني بهما وقد

تقاضيا ملكا بدين !

عبدان من أشقى العبيد

الهجاء الضاحك المضحك:

الهجاء في الأدب اأخذ أغراض الشعر الرئيسية. بعضهم قاله عن أصالة في الطبع، وبعض آخر من الشعراء قاله ليكمل على أغراض الشعر فيما نظم. ومن ابرز ما يتناوله الشاعر حين يعزم على هجاء شخص أو قبيلة، نعت المهجو بالبخل والجبن والغرور والغباء والطعن بالأصل والنسب، وتجسيم عيوبه الخلقية والنفسية وما إلى ذلك من أمور عديدة أخرى. وقد سخر بعض الشعراء من مهجويهم ، والحقوا بهم شتى المثالب والعيوب . فلم يتركوا نقيصة إلا الصقوها بهم ، ولم يدعوا عيبا إلا نسبوه إليهم . وقد تكون فيهم هذه العيوب أو بعضها، لكن بصورة مصغرة جدا، وأحيانا لا تكون، ولكن الشاعر الهجاء يتناول هذه العيوب والمثالب فيبرزها ويضخمها. ولا يزال يعالجها إبرازا وتضخيما شأنه في ذلك شأن رسام " الكاريكاتور" في عصرنا هذا حتى تبدو هذه النواقص والعيوب لطخة عار في حياتهم، وسبه شنار ماضيهم وواقعهم. وكما تضحكنا الصورة "الكاريكاتورية" لبعض السياسين اليوم، كذلك فان قصيدة الهجاء التي كان يقولها الشاعر تضحكنا اشد الضحك وتطربنا أحيانا اشد الطرب ،وقد تخيفنا لكثرة ما فيها من لدع وقسوة. ان الهجاء فن، ولكنه لا يكمل ولا يحقق أغراضه إلا في المبالغة وإبراز العيوب، وتصوير المهجو كما يشتهي الخصوم من بخل وشح وقبح وجبن. وكلما برع الشاعر في الهجاء، استطاع ان يصور خصمه بشكل أكثر إضحাকা، وادعى للسخرية، وحقق من ثم غايته، وأصاب هدف المهجو .

يعجزهم أحيانا الحصول على ضحية لهم يهجونها وينالون منها، فلا يجدون إلا أنفسهم ليشفوا ظمأهم من الهجاء،

ويرووا غليلهم من ذكر العيوب والمثالب كما فعل ابن الرومي، وكما فعل أبو دلامة وكما فعل قبلهما رائد هجاء النفس الحطية . روى صاحب " الأغاني " ان الحطية التمس ذات يوم إنسانا يهجو فلم يجده³⁶.

ظاهرة الفكاهة وارتباطها بالمجتمع الجاهلي:

كان المجتمع الجاهلي بدائيا في تفكيره، يعاني من مفهوم القوة والحرب والنهب، الذي كان يحكم علاقات الأفراد والقبائل، ونتيجة لهذا، فان مفاهيم البطولة والعنف والضخامة، هي المثل التي يسعى الجاهلي الى التحلي بها، فالجمال، في رأي أعرابي هو طول القامة وضخم الهامة، ورحب الشدق، وبعد الصوت. كانت القبائل العربية تعيش حياة عدااء دائم، فالحروب تشتعل بينهما لأسباب تافهة، وتبقى شهورا وأعواما تحصد شبابهم ورجالهم إلى ان ينهض رجال يدعون للسلام ويضحون بأموالهم في سبيل إنهاء هذه الحروب. وراح الشعراء من كل قبيلة يصفون هذه المعارك ويفخرون بما حققوه من انتصار. وطبيعي ان يخفت صوت الفكاهة هذا الجو المشحون بالأحقاد والعداوات، إلا ان العرب الجاهلين كانوا يجدون مجالا لتبادل فكاهات عدوانية، تسخر فيها القبيلة من قبيلة منافسة، وسرعان ما تنتشر الفكاهات المتهكمة شعرا ونثرا على ألسنة أناس تقيمهم وتقعدهم كلمات أو أبيات من الشعر، فقريش هي أقوى القبائل، وهي المتحكمة بالتجارة، والمثلة لطبقة الأغنياء، والمسيطرة على مراكز العبادة والحج، لم تسلم من التهكم المضحك والفكاهة المستهزئة. ومن حماقات العرب دغة ، وهي امرأة من بني عجل ضرب المثل بها في الجهل فقيل: أحرق من دغة.

من حماقات دغة المضحكة "أما ولدت غلاما فكان أبوه يقبله ويقول: وأبأي دردر. وكانت حسنة الثغر مؤشترية، فظنت ان الدرد أعجب إليه، فحطمت أسنانها. فلما قال: وأبأي دردر، قالت: يا شيخ كلنا ذو دردر؟ فقال: اعيتيني بأشر فكيف بدردر، وذهب مثلا بحرق دغه"³⁷. كانت

الفكاهة الجاهلية مرآة صادقة انعكست فيها طبيعة المجتمع وقيمه وعلاقات الأفراد والقبائل، والعلاقات الاجتماعية ،

³⁶ العطري، ادبنا الضاحك، ص 110-111.

³⁷ قزيحة، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرق، ص 77، نقلا عن: ابو هلال العسكري: جمهرة الامثال، ج:1، ص:48؛ الضبي: أمثال العرب: ص:172.

والتحديات بين الأفراد والقبائل، وتروي لنا المصادر كثيرا من الفكاهات التي تصور العلاقة القائمة بين الرجل والمرأة حين يخل بتوازنها عامل يشوهها، فأتي الفكاهة لتصور هذا الخلل بأسلوب مضحك³⁸.

الفكاهة في العصر الإسلامي

دور الفكاهة في العلاقة بين النبي وأصحابه وبين الأعداء:

ممازحة النبي لأهله وأصحابه:

تبادل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المزاح، لكنه مزاح لا يؤذي ولا يشوه، بل يقون بدور من الاستحمام النفسي، في عصر النبوة كانت تهدف إلى التحبب والتودد بين طائفة المؤمنين، العاملين لنشر الدعوة الجديدة ((فكان المجتمع الإسلامي ناشئا، والتعاون بين أعضائه عميقا في غزو إذا كانت الفكاهة فيه لا تقصد إلى اختلاف ولا افتراء، وإنما كنت تقصد الى الاستحمام والارتياح ولو لحظه من اجل استئناف العمل والقيام بأعباء الدعوة. إنما مداعبه كمداعبه الجنود المتحابين بعضهم لبعض ، هي في معسكر واحد))³⁹.

* سئلت

السيدة عائشة رضي الله عنها ، زوج النبي ((هل كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح؟ قالت: نعم ، كان عندي عجوز فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : أدع الله ان يجعلني من اهل الجنة . قال :

³⁸ المصدر السابق، ص 78، نقلا عن: الجاحظ: الحيوان، ج:1، ص57.

³⁹ قزبيحة، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، ص 126، نقلا عن: عبد الكريم اليافي: دراسات فنية في الادب العربي، ص:450.

ان الجنة لا تدخلها العجائز . وسمع النداء فخرج ، ودخل وهي تبكي ، فقال : ما لها ؟ قالوا: انك حدثتها ان

الجنة لا يدخلها العجائز. قال: ان الله يحولهن أكارا ، عربا أتريا))⁴⁰ . أدركت زوجة النبي

صلى الله عليه وسلم الجانب الفكه من الكلام ، لكن العجوز أغلق عليها القصد فاكتفت بظاهر القول وهذا ما

أبكاها ، ونتيجة لهذه التورية في استعمال المعنى توفر عنصر المفاجأة الظريفة للذهن بانتقاله من اتجاه إلى اتجاه آخر

وذلك حين أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى إعادة الخلق والتكوين في العالم الآخر .

ممازحه الصحابه لسيهم وممازحتهم لبعضهم البعض:

حرص أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على إدخال السرور إلى قلبه ، يدفعهم إلى ذلك حبهم العميق له ورغبه

صادقه في الترويح عن نفسه تخفيفا عما كان يعانيه من كيد أعدائه وغزواتهم للمدينة ، بغية القضاء على النبي صلى الله

عليه وسلم ودعوته.

واشتهر رجال من الصحابة بأنهم مزاحون : فهم يضحكون الناس بما يفعلون، وقد يقوم احدهم بعمل غني بعناصر

الإضحاك والتفكه، ومن هؤلاء الرجال الفاكهين سويط ابن حزملة ، وكان يساعد أبا بكر في تجارته . كان

مزاح النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه مشجعا لهؤلاء الصحابة فتمازحوا وتضاحكوا والتزموا قواعد المزاح الإسلامية

والتي تتخلص في عدم الإكثار منه وفي التزام الحق في القول وعدم إيذاء الآخرين⁴¹ . * وكان الإمام علي

يمازح أهله ويتفكه مع أقربائه وأصحابه وقد روي عنه انه رأى أخاه عقيلاً ومعه تيس ((فقال له علي : ان احد

ثلاثتنا أحرق . فقال عقيل : أما أنا وتيسي فلا))⁴² .

كانت الفكاهة في العصر الإسلامي الأول وسيلة تحبب بين المؤمنين يروحون بها عن نفوسهم وعن نبههم فرأينا كيف

كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازح زوجته وأصحابه والأطفال والعجائز. كما تفكه الصحابة معه وسعوا دائما إلى

⁴⁰ المصدر السابق، ص 126، نقلا عن: ابن الجوزي: الانكباء، ص:140؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج: 2، ص:48.

⁴¹ قزيجة، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، ص 129.

⁴² المصدر السابق، ص 133، نقلا عن: التوحيدي: الإمتاع والمؤانسة، ج:3، ص:184.

إضحاحه ملتزمين بالتعاليم التي ارشد إليها دينهم الجديد وتتخلص في البعد عن التجريح والإيلام والكذب بهدف التفكه والإضحاح فكانت فكاهة التزامية تسري عن النفوس وتلتزم الصدق وتشيع روح الأخوة والتودد⁴³.

الفكاهة سلاح ضد الخصوم:

من البديهي القول ان الفكاهة هي على علاقة بمختلف الظواهر الاجتماعية من صراع وتنافس واختلاف في الأعراق والعقائد والعادات والمفاهيم ، وهي تقوم بدور التعويض والتغطية حتى لا يقع طرف في مستوى، وبذلك ترمي الفكاهات إلى هدف بعيد هو الدفاع عن الذات الجمعية والفردية. كانت

الجولة الإسلامية الناشئة تتعرض لشتى أنواع العداوة والتآمر من مشركي مكة ومن يهود جزيرة العرب ومن المنافقين في المدينة الذين أعلنوا دخولهم في الدين الجديد وراحوا يتعاونون من قبائل العرب الباقية على شركها للقضاء على الدعوة الإسلامي، وكانت الفكاهة من الأسلحة التي حاول كل فريق من المتخاصمين استعمالها في حين كانت الفكاهة وسيله للمحبة والتآخي بين أبناء الدين الجديد⁴⁴. وقبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم واجه المسلمون تحديا من نوع غريب فقد ((ظهر متهمسون كثيرون، هزهم ما نال محمد صلى الله عليه وسلم من التوفيق وأراوا ان يدعوا النبوة أيضا))⁴⁵. من هؤلاء المتنبئين رجل في بني حنيفة، ((وفيما كان محمد صلى الله عليه وسلم لا يزال على قيد الحياة، ظهر رجل اسمه : مسلمه، وقد دعاه المسلمون : مسيلمة، من باب التصغير الذي يقصد به التحقير، وادعى النبو مطالبا حكومة المدينة بان تعترف له بحقوق متكافئة))⁴⁶. والمضحك في الأمر هو ادعاؤه النبوة، وافتضاح كذبه، ثم محاوله خداع الناس بأسجاع، مدعيا أنها آيات يتلقاها من ربه !

⁴³ المصدر السابق، ص 137.

⁴⁴ قزيجة، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، ص 138.

⁴⁵ المصدر السابق، ص 140، نقلا عن: غوستاف لبيون: حضارة العرب، ص: 136.

⁴⁶ المصدر السابق، ص 140، نقلا عن: بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، ص: 85.

الفكاهة في العصر الأموي:

عندما استتبت الأمور لمعاوية، وبويع خليفة على المسلمين واتخذ دمشق عاصمه الدولة الجديدة، بدأ عهد جديد، لا هو كعهود الخلفاء الراشدين في بساطته وتدينه، ولا يشبه نظام كالأسرة والقياصرة بل هو مرحلة متوسطة بينهما، انه مرحله التحول نحو التحضر والعمران. لكن أبناء هذا المجتمع لم ينسوا أنهم أبناء المسلمين الأول وأحفادهم الذين انتقلوا من الجاهلية إلى العصر الإسلامي، كما ان الفتن الرهيبة التي حصلت بعد مقتل عثمان وخلال حكم الإمام علي وأوائل عهد بني امية، ما زالت ذكرها ماثله في أذهانهم، وأثارها تحز في نفوسهم . بينما عمد فريق آخر إلى اتخاذ فلسفه في حياته تقوم على الأمبالاة، والتلفت من قيود الدين والمجتمع والتقاليد، والاندفاع لاغتنام الفرص وانتقاص المال واللذات. وكان هناك فئات من الحمقى والمغفلين، والقضاة والولاة، وكان للفكاهة دورها في رسم هذه الشرائح البشرية، بإسلوبها الضاحك. من الفكاهات الأموية، التي تصور واقع التنوع البشري بين السلالات العربية والأعجمية، ما جرى مع شاعر أموي رثى احد أمراء عصره وبين أخ للأمير، واستطاع الشاعر من خلال رده الفكاهة وحسن تخلصه ان يرسم الابتسامة على الوجوه.

قال ابن قتيبة: "رثى زياد الأعجم الأمير المغيرة بن المهلب فقال:

ان السماحة والمروءة ضمنا قبرا بمر على الطريق الواضح

فإذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان وكل طرف سابح

وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون اخادم وذبايح

قال اخو المغيرة، حين انشده الشاعر هذه الأبيات : أعقرت يا أبا امامة؟ قال " إني كنت على مقرف " طالب الشاعر

من يمر بقبر الأمير ان يذبح جماله وأفراسه تقديرا لجود هذا الميت وكرمه، لكن الشاعر لم يفعل ذلك لان بعيره لم

يستوف شروط الذبح التي ذكرها ومنها عروبة الأب لا الأم! وبرزت

في المجتمع الأموي طائفة المتماجنين والظرفاء والمخثين, تفلتوا من قيود الدين وطرحوا الوقار جانبا واتخذوا المزاح والتفكه

شعارا دائما، لهم من هؤلاء طويس المغني⁴⁷.

ونجد في الفكاهة الأموية معلم من الواقع السياسي، وقد عبر احد الشعراء المعارضين رفضه لقيام هذه الدولة وخاطب

معاوية ساخرا منه ومن حكمه فقال :

فان تأتوا برمله أو بهند نبايعها أميرة مؤمنينا

لقد ضاعت رعيتكم وانتم تصيدون الأرانب غافلينا

وكان ثامن خلفاء بني أمية عمر بن عبد العزيز على جانب كبير من الزهد والحزم تشبها بالخلفاء الراشدين فكتب إلى

ولاته يأمرهم برفع المظالم عن الناس دون ابطاء لكن بعضهم كان يراجعه في أمور لا تحتاج إلى مراجعته الأمر الذي كان

يزعج الخليفة.

نماذج من أعلام الفكاهة الأموية :

حفل العصري الأموي بأناس اتخذوا جانب الهزل في أقوالهم وتصرفاتهم ووجدوا في هذا الجانب المضحك راحة نفسيه لهم

⁴⁷ قزيجة، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، ص 151-152.

فمالوا إلى المزاح والدعابة والترويح عن النفس وعبروا بذلك عن واقع حضاري جديد وانتقال من طور الحياة البدوية الجافة إلى طور جديد بعد ما تخلص من بعض رواسب الصحراء وقيم الجاهلية فكانت الفكاهة مرآة صافية انعكست من خلالها هذه المعالم المتجددة. فلا بد من ذكر ثلاثة من أعلام الفكاهة في هذا العصر يمثل كل واحد منهم واقعا إنسانيا معيناً ترسمه الفكاهة بخطوطها وتلونه بألوانها وظلالها. من هؤلاء الأعلام أبو الأسود الدؤلي الذي يحمل في نفسه طوابع المجتمع الجديد إلا أنه يحمل معه بعض جفاء العرب فهو مخضرم في مفهومه للحياة وفي النظر إلى واقعه تغلب عليه الفكاهة المباشرة والخالية من التوريات والرموز وربما تحمل فكاهة أبي الأسود طابعا عدوانيا في بعض الأحيان إلا إنها تثير الضحك وتنم على روح مرحه. ومن أعلام الفكاهة في هذا العصر القاضي الشعبي الذي استطاع ان يرسم لنا من خلال فكاهاته الراقية الواقع الحضاري لطبقه كبار القوم وأعيانهم. ونجد في ملح هذا القاضي تحكما رفيعا يغلب عليه أسلوب التوريات والتلميحات بعيدا عن الفكاهات المباشرة الجارحة. وكان الشعبي يمثل من خلال فكاهاته فئة من المجتمع شعرت أنها أعلى منزله من غيرها فعبرت عن واقعها بأساليبها الراقية والمتهكمة أحيانا. ويصور لنا أشعب⁴⁸ من خلال فكاهاته طبقه شعبيه تريد ان تحيا الواقع الجديد لكنه واقع افرز طبقه غنيه وطبقه اجتماعيه فقيرة وكان لا بد من اتخاذ أسلوب جديد في الحياة تستطيع بواسطته هذه المجموعة البشرية ان تتكيف مع المستجدات فاتخذت الكدية وسيله للحياة في المجتمع الجديد وبرز التطفل كظاهرة معبره عن شعور فئة من الناس بالجوع وكان التهريج والإضحاك وتنوعت الطرق والأساليب للوصول إلى الطعام والمال. وكان أشعب واحدا من هؤلاء الذين عمدوا إلى تهريج والتطفل والحرص الشديد وأدرك هذا الرجل ان الفكاهة والممازحة وفنون الإضحاك هي من الأساليب الناجحة فاتخذها منهجا وأسلوبا ولم يتخل عنها في حياته وتطور هذا الفن في العصر العباسي وأصبح مدرسه لها أساليبها وشعارتها⁴⁹.

عن فليح بن سليمان قال: ساوم أشعب رجلا بقوس عربية ثمينة. فقال الرجل: لا نقصها عن خمسين دينارا. قال

⁴⁸ أشعب: أشعب بن جبير، المعروف بالطامع ويقال له ابن أم حميدة ويكنى أبا العلاء وابا القاسم، ظريف من أهل المدينة. فكان يضرب المثل في طمعه. عاش عمراً طويلاً، وقيل: أدرك زمن عثمان رضي الله عنه وسكن المدينة في أيامه. وقدم بغداد في أيام المنصور العباسي، وتوفي بالمدينة. (الزركلي، الأعلام، جزء1، ص 332، نقلا عن: تهذيب ابن عساكر 3:75؛ فوات الوفيات 1:22؛ ثمار القلوب 118؛ ميزان الاعتدال 1:120؛ لسان الميزان 1:450 ثم 4:126؛ النويري 4:34؛ تاريخ بغداد 7:37).

⁴⁹ قزيجة، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، ص 167-168.

أشعب : اعتق ما املك لو أنها إذا رمي بها طائر في جو السماء، ووقع مشويا بين رغيقين ما أخذتها بدينار⁵⁰.

قال رجل لأشعب: كان أبوك عظيم اللحية وأنت كوسج (بدون لحية) فلمن أشبهت؟ قال: أُمي⁵¹.

الفكاهة في العصر العباسي

ازدهار الفكاهة العباسية وتنوعها:

لعل عصور بني العباس كانت أزهى فترات الحضارة العربية، فيها ازدهرت الحياة الأدبية نتيجة لاندفاع المجتمع سريعا في طريق التحضر والترّف. ومع تعقد الحياة الاجتماعية زادت إبهة الملك والسلطان، وكثر الغنى وتفاوتت مستويات الحياة، وتنوعت وسائل عيشهم ونشأت طبقات اجتماعية تمارس أنماطا من الحرف والصناعات اقتضتها الحياة الحضريّة الجديدة.

وفي هذا الجو المنفتح على شتى الثقافات والآداب، تصارعت القيم والمفاهيم فأدى صراعها إلى نشوء أدب جديد كثير التنوع والألوان، واستفاضت الفكاهة مع تطور هذا المجتمع استفاضة واسعة، وازدهرت ازدهارا تجلّى فيما حوته كتب الأدب من فصول للنوادر والفكاهات، وكانت، بحق، صورة صادقة لأحوال ذلك المجتمع السياسية والاجتماعية. وكانت الفكاهة تحمل قيما جديدة مع تبدل الأحوال فتعكس أحوال القلق واشتداد الحرج، وقد تتحول إلى مجال، يعبر من خلالها، البسطاء والطبقات المسحوقة، عن واقعهم، بأساليب فكهة، ملونه بالأساطير والخيال. لم تقصر الفكاهة العباسية على

⁵⁰ مهنا، طرانف الأصفهاني في كتاب الأغاني، ص 23؛ ونظر: الدبس، الفكاهة عند العرب، ص 15.

⁵¹ الطعمي، عنقايد العنب في نوادر أشعب، ص 32.

طبقة دون غيرها، ولم تتخل عنها فئة أو جماعة مهما بلغت من علو درجتها ففي قصور الحكام والأمراء، كان فن الإضحاك، وجلسات الهزل من ابهة الحكم، ومن الطبيعي أن نجد في حاشية، الخليفة أو الأمير مغنين ومضحكين " لا هم لهم إلا إدخال السرور والبهجة على قلوب الخلفاء ووزرائهم والأمراء والإتياع" وجمع المال برقاعتهم ومفاكهاهم. وساهمت العوامل الاقتصادية في ازدهار الفكاهة، والأدب عموماً، وفي تفتح مواهب الأدباء الفكهين على أساليب جديدة من التفكهه يصيدون بواسطتها المال ويكسبون إضعاف ما يكسبه الشعراء بالجد والعتب، ودواعي المزاح في مجتمع بلغ غاية الترف والبذخ، وكان وسطاً مناسباً لازدهار فنون الفكاهة والإضحاك.⁵²

أعلام الفكاهة العباسية:

برز في هذا العصر:

فهو علماً من أعلام الفكاهة العباسية في عصرها الأول، وقد استطاع أن يتخطى ضعة نسبة، وقبح شكله وسواد لونه ،فوصل إلى مجالسة الخلفاء بفضل روح فكاهية، ومقدرة عجيبة على الإضحاك والتهكم. وغالبا ما كانت فكاهاته سبيلا إلى تصيد الأموال والهبات، والعيش منسجماً مع الواقع الحضاري الجديد.

ومن أعلام الفكاهة العباسية الشاعر "بشار بن برد" الذي كان يعاني من عقد العمى والقبح والعجمية، لكنه استطاع التكيف مع الواقع الحضاري الجديد من خلال روح فكهة كانت تسري في روحه إلا أن فكاهاته كانت حادة قوية، مزروجة بكثير من السخرية والتحدي والمبالاة . وقد دفع هذا الشاعر حياته ثمننا لمزاجه الساخر المتحدي. وكان "أبو

العيناء" بدورة علماً كبيراً من أعلام الفكاهة العباسية في القرن الثالث هجري⁵³.

⁵² قزيجة، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، ص 221.

⁵³ قزيجة، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، ص 324.

نوادير البخلاء:

رغيف لا عروس:

وقف سائل بباب بخليل يطلب إحسانا. فقال له البخليل: النساء لسن في المنزل، يرزقك الله.
فرد السائل: إني أسالك رغيفاً وليس عروساً⁵⁴.

* سلم الله المرارة:

قيل لبخليل يوماً: من أشجع الناس؟
قال: من سمع وقع أضرار الناس على طعامه ولم تنشق مرارته⁵⁵.

كيف لم يفوته اللحم يوماً واحداً:

⁵⁴ رعيدي، أحلى طرائف ونوادير الأعراب والبخلاء والطفيلين والمغفلين والمتبينين، ص86.

⁵⁵ عارف، لطائف الطرائف مع الفكاهة والنوادير، ص 85.

كان ابو يعقوب الذفنان يقول: ما فاتني اللحم منذ ملكت المال يوماً واحداً. فلما قيل له كيف ذلك؟ قال: إذا كان يوم الجمعة اشتري لحم بقر بدرهم، واشتري بصلاً بدائق (جزء من الدرهم)، وباذنجاناً بدائق، وقرعاً بدائق، وجزراً بدائق. ونضع كل ذلك في قدر واحدة، وبعد ان يتم الطبخ، نأكل يومئذ خبزنا بشيء من راس القدر، فإذا كان يوم السبت نترد الخبز في المرق ونأكل الثريد، فإذا كان يوم الأحد نأكل البصل، فإذا كان يوم الاثنين نأكل الجزر، فإذا كان يوم الثلاثاء نأكل القرع، فإذا كان يوم الأربعاء نأكل الباذنجان، وإذا كان يوم الخميس نأكل اللحم⁵⁶.

نهاية البخيل:

وهبني جمعت المال ثم خزنته وحانت وفاتي هل أزداد به عُمرًا

إذا خزن المال البخيل فانه سيورثه غمًا ويعقبه وزرًا⁵⁷

طريقة المناقشة - الحوارية:

هي إحدى طرق التدريس المهمة المتبعة منذ قديم الزمان، حتى ان البعض ينسبها الى "سقراط" الفيلسوف اليوناني المعروف، وان كان سقراط قد استخدم الأسئلة كأساس لمحاورته مع طلابه ورفاقه⁵⁸. المناقشة هي طريقة تعتمد في جوهرها على الحوار، وفيها يركز المعلم على معارف الطلبة وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدماً الأسئلة المتنوعة، وإجابات الطلبة لتحقيق أهداف درسه ففيها إشارة إلى المعارف السابقة، وتثبيت لمعارف جديدة، والتثبت من فهم هذا وذاك⁵⁹. وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال عند الطلبة، وتنمية اختباراتهم، ويختبر ما فهموه مستقلين⁶⁰. فهي أنشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه حول موضوع الدرس،

⁵⁶ وهبه، نوادر البخلاء، ص 12.

⁵⁷ عاشور، غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار، ص 345.

⁵⁸ مرسي، المعلم والمناهج وطرق التدريس، ص 19؛ وانظر: السامرائي، وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ص 51..

⁵⁹ الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص 59؛ وانظر: سمك، فن التدريس للغة العربية والتربية الإسلامية، ص 433.

⁶⁰ طعيمة، وآخرون، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ص 27.

فهي تهتم بميول المتعلمين وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم، فالمهم هو التركيز على المتعلم وحاجاته⁶¹. فان مناقشة وشرح المدرس للدرس وحده يصرف الكثير من الطلاب عن متابعته⁶²، فالحوار والمناقشة تثير حماسة الطلبة وتساعدهم على إبراز قابلياتهم ونشاطاتهم، فيكون الدرس مشوقاً ويثير انتباههم⁶³، ويثير نشاطهم ويربطهم بحقائق الدرس ويجعلهم فعالين غير منفعلين⁶⁴، فان تدريب الطلاب على عملية اكتشاف الحقائق بأنفسهم امر مهم جدا⁶⁵. أما الأسئلة فإذا كانت عديدة فيجب ان تكون متسلسلة يتصل بعضها ببعض لا ان يكون الواحد من واد والثاني من واد⁶⁶. ومن واجب المعلم ان يعمل في جد وإخلاص على خلق جو من التفاهم والود بين الطلاب، ولا بد ان يضع نصب عينيه إتاحة الفرصة لكل طالب في الكلام في التحدث، فان ذلك يساعد على خلق جو من الهدوء والاتزان⁶⁷.

للتدريس بطريقة المناقشة ينبغي على المعلم المرور بثلاثة مراحل:

أولاً، مرحلة ما قبل التنفيذ، وفيها يقوم المعلم بما يلي:

1. تحديد موضوع المناقشة ومتطلباتها.

2. تحديد دور المعلم.

3. تحديد أسئلة المناقشة.

4. تحديد دور التلاميذ.

⁶¹ الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 26.

⁶² محجوب، مشكلات تعليم اللغة العربية، ص 127.

⁶³ السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص 75.

⁶⁴ الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ص 59.

⁶⁵ السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، ص 596.

⁶⁶ السكاكيني، الدليل الثاني، ص 44.

⁶⁷ التوانسي، واخرون، الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ص 363.

ثانياً، مرحلة أثناء التنفيذ، ويكون دور المعلم فيها:

1. تحديد الأهداف وإعلانها للتلاميذ.

2. تنظيم عملية النقاش.

3. توجيه أسئلة المناقشة.

4. الاستماع إلى التلاميذ.

ثالثاً، مرحلة بعد المناقشة:

وفي هذه المرحلة يجري المعلم بمشاركة التلاميذ تقيماً شاملاً للتأكد من مدى تحقق الأهداف⁶⁸.

أساليب طريقة المناقشة:

لطريقة المناقشة أساليب أربعة في الإمكان إتباع إحداها أو جميعها حسب الإمكانيات :

1. طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ويشارك فيها:

وفي هذا الأسلوب يقوم المدرس بتخطيط المناقشة التي سيدبرها وإعلام الطلبة مسبقاً. فيعطيهم فكرة واضحة عن الموضوع الذي سيجري بحثه ومناقشته في الحصص التي ستخصص للمناقشة ويحدد لهم عدد الحصص التي سيتم مناقشة الموضوع بها. كما عليه تزويدهم بقائمة تحوي أسماء المصادر المتعلقة بموضوع المناقشة لكي يفسح المجال لهم لقراءتها والاطلاع عليها ومعرفة محتوياتها في حدود الوقت المحدد.

2. طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ولا يشارك فيها :

⁶⁸ نيهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ص88.

إذا ما استخدم المدرس الأول في طريقة المناقشة، ففي إمكانه الانتقال إلى تطبيق الأسلوب الثاني، بان يقوم بمهمة إدارة دفعة المناقشة الصفية دون المشاركة فيها، بل تكون المشاركة قاصرة ومعتمدة على طلبة الصف أنفسهم فقط وبذلك يفسح المجال لهم للمشاركة الفعالة الكاملة. إذ يقع في هذه الحالة على كاهل الطلبة إعداد وتحضير ما يتطلب للموضوع المحدد للمناقشة من بدايته حتى نهاية الوقت المخصص له.

يقتصر دور المصور هنا على إدارة سير المناقشة وينظمها ويوجهها التوجيه العلمي الصحيح من النواحي الأصولية والشكلية.

3. طريقة المناقشة التي يديرها أحد الطلبة:

وفي هذا الأسلوب يترك زمام المبادرة إلى ان يتأس المناقشة احد الطلبة تطوعا من تلقاء نفسه، أو ينتخبه طلبة الصف، وبذلك يحل محل المدرس في إدارة سير المناقشة ويكون المجال هنا مفتوحا لطلبة الصف المتناقشين ان يقوموا بأنفسهم بالبحث عن مادة الدرس وإعدادها

4. طريقة تقسيم الصف الى عدة مجموعات: ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون عدد طلبة الصف كبيرا مما يصعب تطبيق أو إجراء احد الأساليب الثلاثة أنفة الذكر. ويكون ذلك بتقسيم طلبة الصف إلى عدة مجموعات حسب ما يترأى المعلم. وعليه ان يعهد لكل مجموعة منها بمناقشة موضوع أو جزء من موضوع مفردات المنهج المقرر للمادة الدراسية⁶⁹.

أهداف الطريقة:

1. إتاحة الحرية للمتعلم بوصفه محورا للعملية التعليمية، الاهتمام بميول المتعلمين وطموحاتهم وأتجاهاتهم ورغباتهم.
2. إثارة حماسة الطلبة ومساعدتهم على إبراز قابلياتهم ونشاطاتهم.

⁶⁹ : السامرائي، وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ص 55-59..

3. استثارة للنشاط العقلي الفعال عند الطلبة، وتنمية اختباراتهم، وتأكيد تفكيرهم المستقل.
4. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
5. اكتشاف مواهب الطلبة وقابليتهم.
6. تدريب الطلاب على استخدام أساليب الكلام والتفكير السليم.
7. ان يتحلى الطلاب بصفات محمودة مثل سعة الصدر والتأمل والصبر واحترام آراء الآخرين.
8. تدريب الطالب على النقد البناء والاعتماد على النفس⁷⁰.
9. توضيح المحتوى: إذا كان النقاش لا يجدي في عرض المعلومات الجديدة، إلا انه يساعد على إتقان المحتوى من خلال تشجيع الطلبة على إدراك النشاط لما يتعلمونه في الصف.
10. تعليم التفكير العقلاني: يعد أسلوب النقاش مفيدا في تعلم عملية التفكير. يتعلم الطلبة من خلال النقاش الصفي كيف يعالجون المشكلات او الموضوعات عقليا، وكيف يتحكمون في عمليات تفكيرهم الذاتي، ويتساءلون عن مسلماتهم غير المعلنة.
11. إبراز الأحكام الوجدانية: يمكن النقاش من الكشف عن اتجاهات الطلبة بسهولة، فالسؤال الذي يطرحه المدرس كثير للنقاش كثيرا ما يركز على اتجاهات الطلبة العاطفية أو قيمهم⁷¹.

ايجابيات طريقة المناقشة والحوار:

⁷⁰ الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص 59-60؛ وانظر: القلا، وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ص 235-236؛ الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص 116؛ حمدان، الحوار والأسئلة الصفية، ص 51-52.

⁷¹ القلا، وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ص 234-235.

1. ان طريقة المناقشة والحوار تسلم بايجابية المتعلم وتفردده، وتؤمن بدوره في العملية التعليمية، وقدرته على التعلم من خلال المناقشة والمشاركة، فالعملية التعليمية عملية اتصال تعتمد على المشاركة والتفاعل.
2. ان طريقة المناقشة تقتضي ان تكون علاقة المعلم بطلته علاقة احترام وإيمان بقدر المتعلمين على المشاركة الايجابية، فالمتعلم إذا أحس بذلك زاد نشاطه وزادت فاعليته.
3. ان طريقة المناقشة اكثر جدوى في تنمية القيم والاتجاهات والمستويات العليا في الجانب المعرفي(التحليل، التركيب، والتقويم).
5. ان طريقة المناقشة تتيح للمتعلم الفرصة كي يتحدث في موضوعات تهمه ومشاكل تشغله. وبذلك فهو يشعر بقيمة التعلم وأهميته في حياته فيزداد إقباله عليه وتفاعله مع الأنشطة التعليمية.
6. ان المناقشة في الصف الدراسي يمكن ان تساعد المتعلمين بقوة على تحليلهم لمشكلاتهم والتعامل معها. واستخلاصهم النتائج المترتبة على مناقشتهم، وإنما تساعدهم أيضا على اتخاذ القرارات نحو ما يجب عليهم عمله. وهنا يؤدي المدرس دور القائد(قائد المناقشة) المساعد والمعدل لا المستبد المملي على المتعلمين ما يجب عليهم ان يقولوه أو لا يقولوه.
6. فالمناقشة تثير الدافعية لدى المتعلم للتعلم ولا شك ان هذه الدافعية تساعده على الفهم والتعلم⁷².
7. تجعل المعلم أكثر إدراكا لمدى انتباه المتعلمين وتقبلهم أو عدم تقبلهم لموضوع المناقشة فيعمل على تعديله أو العدول عنه أو التعامل معه بكيفية أخرى أخذا في الاهتمام في موضوع المناقشة⁷³.
8. تعينهم على تفهم أدب الإصغاء وأدب الحديث وأدب النقد، كما تكسب الطلبة المرونة في الحديث ويعودهم على التحلي بصفات محمودة مثل سعة الصدور والتأمل والصبر واحترام آراء الآخرين⁷⁴.

⁷² يونس، وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص307

⁷³ الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص 66-67. وانظر: نيهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ص 91-92؛ ابو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، ص91.؛ مرسى، المعلم والمناهج وطرق التدريس، ص 203؛ فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص96-97؛ آل ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، ص 110-111.

9. يشعر الطلاب فيها بالحماس والمتعة.

10. إنها تراعي الفروق بين الطلبة، وذلك بتكليف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب⁷⁵.

11. إعطاء فرصة للطلاب على عرض المعارضة لرأي ما، أو الموافقة على رأي ما⁷⁶.

سليات طريقة المناقشة:

1. تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية ودقة لضبط الصف إذ انه ليس من السهل على ضعاف المدرسين ان يستخدموها بل تتطلب قدرة عالية على استخدام الأسئلة الصفية وتوجيهها بشكل جيد.

2. هذه الطريقة وان كانت تدعو إلى التفكير العميق إلى إنها تستغرق زمنا طويلا للوصول إلى حقيقة من الحقائق⁷⁷.

3. تحتاج إلى مهارات خاصة بطريقة صياغة وطرح الأسئلة.

4. غير مناسبة للمناهج الطويلة.

5. يضطرب المعلم ويصعب عليه وضع خلاصة الدرس او ربطه بالدروس السابقة كتباعه اجزائه بسبب تشعب المناقشة.

6. تكون عاملا مساعدا في اختلال ضبط الصف⁷⁸.

⁷⁴ الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، ص 278.

⁷⁵ : السامرائي، وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ص 65.

⁷⁶ مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 142 .

⁷⁷ نيهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ص 92؛ وانظر: مرسي، المعلم والمناهج وطرق التدريس، ص 205؛ فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص 97؛ الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص 125؛ : السامرائي، وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ص 64.

⁷⁸ الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص 67-68؛ وانظر: القاعد، وآخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ص 61.

7. قد يتعرض بعض التلاميذ إلى الإحراج أو التجريح من قبل زملائهم لطرحهم معلومات أو رأياً خاطئاً⁷⁹.

الطريقة التعاونية

التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2-6 طلاب)، بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبنفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم. وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسماوات وعناصر أساسية، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية، فمجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً لا يجعل منهم مجموعة تعاونية⁸⁰، فيعتمد أعضاء الجماعة الواحدة على

⁷⁹ الأحمدة، وآخرون، طرائق التدريس، ص 78.

⁸⁰ نيهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ص 41؛ وانظر: حمدان، التدريس المعاصر، ص 185؛ المفتى، استراتيجيات التدريس والإشراف التربوي، ص 43.

بعضهم البعض بإيجابية أثناء عملية تعلم المادة التعليمية، كما ان كل عضو في الجماعة مسئول عن عمله كفرد، وفي نفس الوقت كعضو في الجماعة⁸¹.

وحتى يكون التعلم تعاونياً حقيقياً، يجب أن يتضمن خمسة مبادئ أساسية، وهي :

1. الاعتماد المتبادل الإيجابي :

وهو أن يعتقد الطلبة بأنهم "يغرقون معاً أو يسبحون معاً"، وللطلبة مسؤوليتان في المواقف التعليمية التعاونية : أن يتعلموا المادة المخصصة، وأن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة .

2. التفاعل المباشر المشجّع :

حيث أن التعلم التعاوني يتطلب تفاعلاً وجهاً لوجه بين الطلبة، يعززون من خلاله تعلّم بعضهم بعضاً ونجاحهم⁸². ولا يعتبر التفاعل وجهاً لوجه هدفاً بحدّ ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل : تطوير التفاعل اللفظي الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجاباً على المردود التربوي.

3. المساواة

الفردية والمسؤولية الشخصية : كل عضو

من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام بنصيبه في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين . كما أن المجموعة مسئولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها .

4. المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص وبالمجموعات الصغيرة :

في التعلم التعاوني يتعلّم الطلاب المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الإجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرارات وبناء الثقة وإدارة الصراع . ويُعتبر تعلّم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني .

5. معالجة عمل المجموعة :

يناقش ويحلّل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء

⁸¹ الديب، استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، ص 15.

⁸² مرعي، طرائق التدريس العامة، ص 86.

مهامهم . ومن خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء المهام يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي نحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم⁸³

أهداف التعلم التعاوني:

1. الأهداف التربوية:

يهدف هذا الأسلوب إلى تنمية القدرات الفردية للتلميذ وكذلك تنمي الجانب الاجتماعي له مما يقود إلى تربية متكاملة وذلك من خلال تنمية وتكوين السلوك الاجتماعي والتعاوني بالشكل الذي يدفع التلميذ إلى التخلي الابتعاد عن الدوافع والمواقف الفردية السلبية وبذلك فإنه يتعد عن الأنانية والغرور كذلك يتدرب على تحمل المسؤولية واحترام النظام.

2. الأهداف النفسية:

من خلال التفاعل مع المجموعة فإن التلميذ يتمكن من إشباع حاجاته وتقوية دوافع الانتماء للجماعة وتساعد على اكتشاف ميول التلاميذ والتأثير على سلوكه باتجاه إيجابي.

3. الأهداف الاجتماعية:

من خلال هذا الأسلوب يتمكن التلميذ من العمل ضمن إطار الجماعة وبذلك فإنه يحقق إحدى الحاجات الإنسانية المهمة التي يسعى إلى تحقيقها وهي الشعور بالانتماء إلى الجماعة ويسعى إلى تعزيزها ويجاول تحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي إليها⁸⁴.

1. التحصيل الأكاديمي:

يستهدف التعلم التعاوني تحسين أداء التلميذ في مهام أكاديمية هامة. ان نموذج بنية المكافأة التعاونية يزيد من قيمة التعلم الأكاديمي عند التلاميذ ويغير المعايير المرتبطة بالتحصيل⁸⁵.

⁸³ نيهان، الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ص 42

⁸⁴ الأحمد، وآخرون، طرائق التدريس، ص 155.

2. تقبل التنوع:

التقبل الأشمل والأعرض لأناس يختلفون في الثقافة والطبقة الاجتماعية والقدرة أو عدم القدرة والعنصر. فالتعلم التعاوني يتيح الفرص للتلاميذ ذوي الخلفيات المتباينة والظروف المختلفة ان يعملوا معتمدين بعضهم البعض الآخر ف مهام مشتركة ومن خلال استخدام بنيات المكافأة التعاونية يتعلمون تقدير الواحد للآخر.

3. تنمية المهارة الاجتماعية:

ان يتعلم الطلاب مهارات التعاون والتضافر، وهذه مهارة هامة على الفرد ان يكتسبها في جتمع يتم فيه القيام بإعمال الكبار أو الراشدين في منظمات ومجتمعات محلية يعتمد بعضها على بعض وتتفاوت وثقافتها⁸⁶.

4. الضرورة الحياتية:

ان التعاون هو سمة أساسية في المجتمعات، ولذلك لا بد من التدريب عليها بالمدرسة، كما يتم التدريب عليها في الحياة اليومية سواء في البيت أو الجيران...⁸⁷

إيجابيات العمل التعاوني :

1. تساهم بشكل فعال في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ وعلى الأخص في حالات عدم التجانس ما بين التلاميذ ومن خلال مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف الواحد.

2. ان هذا الأسلوب يساهم بشكل فعال ميول التلاميذ ومدى استعدادهم للتفاعل والتعاون فيما بينهم⁸⁸.

⁸⁵ رباح، وآخرون، الوظائف التفاعلية والتنظيمية للتعليم، ص 130.

⁸⁶ عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، ص 80-81؛ وانظر: القلا، وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ص 250-251.

⁸⁷ القلا، وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، ص 252.

⁸⁸ الاحمد، وآخرون، طرائق التدريس، ص 156؛ وانظر: ابو النصر، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، ص 139.

2. أنه يخفف من حدّة التنافس وروح الفردية الأنانية ، ويفسح المجال أمام تعاون التلاميذ وتكامل قدراتهم .
2. يُشعر التلميذ المساعد بقدرته على العطاء والقيام بدور المعلم ممّا يزيد من ثقته بنفسه ، ويرسخ المعلومات في ذهنه
3. يشعر التلميذ المساعد بالاطمئنان لأنه غير متروك لوحده ، ولأنّ التعاون في المدرسة يعطيها جو الأسرة الواحدة ويجسّن صورتها عنده .
4. يدرّب التلاميذ على التعبير، التواصل السليم، المجاملة في الكلام ، الإصغاء وحسن الإستماع وتحمل المسؤولية من خلال القيام بأدوار مختلفة في المجموعة والالتزام بوقت محدد لإنجاز النشاط .
5. يعزّز الشعور بالإنتماء إلى المجموعة ، وتكامل قدرات أفرادها وتقبّل الآخر كما هو واحترام رأيه حتى في حال الخلاف .
6. يحوّل التواصل في الصف من جبهوي (بين المعلم ومجموع المتعلمين) إلى جانبي (بين المتعلمين)⁸⁹ .
7. السلوكيات الاجتماعية التي يكتسبها الطالب خلال الطريقة التعاونية أفضل من الطرق الأخرى مثل التعاون فيما بينهم، ومع المعلم، فتكسب الطلاب روح الجماعة⁹⁰ .

سلبيات محتملة في العمل الجماعي :

1. استغلال هذا العمل من قبل بعض التلاميذ حتى لا يقوموا بأي جهد ، فالأقوياء في المجموعة أو الذين لديهم رغبة في العمل يقومون وحدهم بالنشاط .
2. قد يتسبب العمل الجماعي ببعض الفوضى والإرباك في الصف .
3. قد يؤثر العمل الجماعي سلبياً في سلوك بعض التلاميذ الجديين ، إذا كان معهم في المجموعة آخرون من ذوي المشاكل السلوكية .
4. انشغال

الطلاب بأحاديث جانبية ، لا تمتّ للدرس بصلة .

⁸⁹ عواضة ، التخطيط في التعليم - التعلم ، ص 120

⁹⁰ إسماعيل، تدريس اللغة العربية، ص427؛ وانظر: عبد العزيز، وآخرون، التربية وطرق التدريس، ص 262.

5. قيام التلاميذ أحياناً بالحوار باللغة العربية العامية بدلاً من الفصحى⁹¹.

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص:سنة ثالثة- عربي دين المرشدة/ة التريوي/ة :د.نادر مصاروة التاريخ:
2010-4-25 المدرسة :مصمص الإعدادية الصف : سابع 2 المعلمة المدربة:دلال المجال المعرفي :عربي الموضوع :أدب الفكاهة.

أهداف ادراكية:

- 1- أن يتعرف الطالب على لون أدبي جديد .
- 2- أن يتعرف الطالب على المعنى اللغوي والاصطلاحي لأدب الفكاهة.
- 3- أن يتعرف الطالب على النثر الضاحك.
- 4- أن يتعرف الطالب على أحاديث نبوية.
- 5- أن يتعرف الطالب على طرائف الرسول صلى الله عليه وسلم.
- 6- أن يتعرف الطالب على حياة أشعب.

⁹¹عواضة ، التخطيط في التعليم - التعلم ، ص 124.

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يعبر الطالب عن آرائه بصورة جيدة.
- 2- أن يقرأ الطلاب المادة على العارضة دون الوقوع في أخطاء إملائية .

أهداف اجتماعية:

- 1- أن ننمي عند الطالب روح المناقشة والحوار.
- 2- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب قيمة الترفيه عن النفس.
- 2- أن يستشعر الطالب احترام الآخرين وعدم السخرية منهم.
- 3- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الآخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

الحوارية، المناقشة.

الوسائل التعليمية:

اللوحة- عارضة- توزيع أوراق- برستول- رسومات.

الأفكار المركزية:

1- إن حاجة الفطرة الإنسانية تدعو لشيء من الترويح عن النفس يخفف عنها أعباء الحياة وقسوتها فالإنسان بحاجة ماسة للترويح عن نفسه، فلاستمرارية الحياة لا بد أن تكون الفكاهة عنصر هام في حياتنا.

2- أن تكون الفكاهة بقدر المعقول، وفي حدود الاعتدال والتوازن.

3- نحن بحاجة للفكاهة ولكن ليس عن طريق الكذب والاختلاق، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولم يقل إلا حقا .

4- أن لا يهزل الإنسان في موضع الجد، ولا يضحك في مجال يستوجب البكاء، فلكل شيء أوانه.

5- ألا تترتب على تفرّيع وترويع لمسلم.

6- أن لا تشتمل الفكاهة على السخرية من الآخرين أو الاستهزاء بهم.

سير الدرس

الخطوة الأولى: 8 دقائق

عرض عارضة عن أدب الفكاهة " الفكاهة لغة، الفكاهة اصطلاحًا، النثر الضاحك، أشعب، مزاح الرسول صلى الله عليه وسلم.

اعطي فرصة للطلاب لقراءة الشرائح والطالب الذي يقرأ اطلب منه الشرح وبعد ذلك أضيف شرحي.

الخطوة الثانية: 5 دقائق

الشريحة الأخيرة في العارضة هي عن مزاح الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه الشريحة نقطة تواصل بين الخطوة الأولى والثانية. فبعد عرض الشريحة أضع برستولة على اللوح مكتوب عليها **سئلت عائشة ، زوجة النبي ((هل كان**

الرسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح؟ قالت: نعم ، كان عندي عجوز فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : أدع الله ان يجعلني من اهل الجنة . قال : ان الجنة لا تدخلها العجائز . وسمع النداء فخرج ، ودخل وهي تبكي ، فقال : ما لها ؟ قالوا: انك حدثتها ان الجنة لا يدخلها العجائز. قال: ان الله يحولهن أباكرا ، عربيا أتريا)).

فاعطي الفرصة لاحد الطلاب لقراءة الحادثة وشرحها. بعد ذلك أضع برستولة أخرى على اللوح مذكور بها حديث الرسول صلى الله علي وسلم : " كثرة الضحك تميت القلب". وأيضاً أعطي فرصة لطالب لقراءة الحديث وشرحه ومن ثم انا ضيف شرحي.

الخطوة الثالثة: 5 دقائق

بعد عرض قول السيدة عائشة رضي الله عنها وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ابدأ بمناقشة الطلاب بالموضوع. هل هناك تعارض بين القولين؟ من جهة السيدة تروي ان الرسول كان يمزح، والرسول يحدث بان الضحك يميت القلب. فابدأ بمناقشة الطلاب بالأمر لكي نتوصل لنتيجة ان الحديث الثاني مكمل للأول. وان الضحك والترويح عن النفس أمر مطلوب ولكن هنالك ضوابط وشروط لذلك.

الخطوة الرابعة: 20 دقيقة

أضع على اللوح رسمة مهرج يحمل 5 بالونات وأقول للطلاب إن هذا المهرج يريد أن يرسل إليكم رسالة وهي أنني من وظيفتي إدخال الفرح والسرور إلى قلوب الناس، ولكن دائماً معي خمسة بالونات لا أتخلى عنها هي عبارة هن شروط وضوابط.

فابدأ بالشرح عن ضوابط المزح والفكاهة واحدة تلو الاخرى:

1. المقصود من القولين ان الترفيه عن النفس مطلوب ولكن عدم الإفراط فيه والإكثار .

2. أذكر للطلاب الحادثة التي حصلت مع الصحابة عندما سخروا من الأعرابي الذي لم يستطع قيادة الجمل فسخر منه الصحابة فوق ومات.... بعد ذلك ناقش الأمر من خلال طرح الأسئلة: ما رأيك بالحادثة؟ لو كنت مكان الصحابة وسخرت من الرجل ومات كيف سيكون شعورك؟.....، نختتم بالآية الكريمة: "يا أيها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون".

العبرة: عندما نمزح او نضحك علينا عدم السخرية من الاخرين والاستهزاء بهم.

3. بعد ذلك اذكر قصة حصلت مع الرسول عندما اتت عنده امرأة فقال لها من زوجك؟ فسمته له؟، فقال لها: الذي في عينه بياض؟ قالت ما بعينه بياض، فقال لها بلا بعينه بياض، فقالت لا والله. فظنت المرأة ان زوجها اعمى ولكن الرسول قصد البياض الذي جزء من العين كالسواد.

فاذكر لهم ان الرسول كان يمزح ولم يقل الا حقا. وقال الرسول: "ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك القوم، ويل له، ويل له".

العبرة: عدم الكذب والاختلاق عند المزح، إن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول إلا حقا.

4. إن لكل شيء أوانه ولكل مقام مقال، فوقت الجد جد ووقت الهزل هزل.

5. إن المزح لا يتطلب ترويع وتفزع الناس قال صلى الله عليه وسلم: "لا يحل لرجل أن يروع مسلما".

الخطوة الخامسة: 4 دقائق

اطلب من الطلاب تخلص وإجمال الدرس.

الخطوة السادسة: 3 دقائق

أعطي فرصة للطلاب أن يحدثوا طرائف ونوادر.

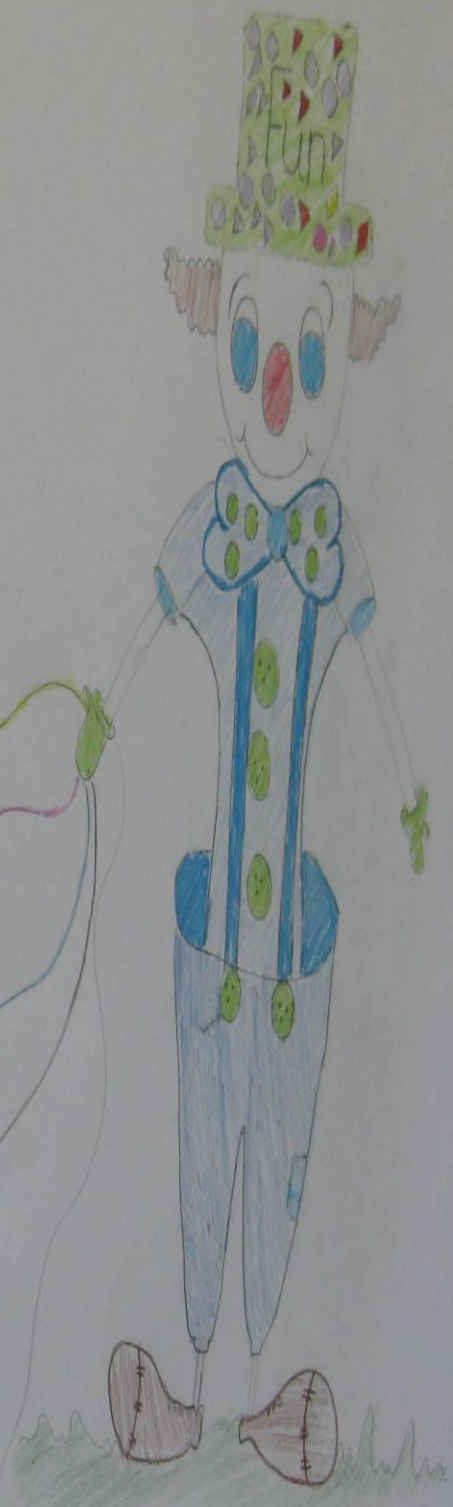
تجنب الكذب
وقول الزور.

قال صلى الله عليه وسلم: "ويل للكاذب
محدث نيكب لهطل العوم
ويلاه ويلاه ويلاه"

الا يهزل في موبج الجده
ويينططه في جبال يستوجب
الكبار فكلل مشي أواره بال الشارن
اذا جده عند الجده انططه
وقدر باله ان وقت الا بالله

ألا تفرش ب العظاكة على
تفديع وتلايح لسطم قلة سول الله
" لا يعمل لرحل ان يطلع سنا "

علم الكذب او الاستاذة فقد
وعدم السخيرة من الناس . قال تعالى
" يا ايها الذين آمنوا لا يمسوا الاموال يوم من
ان يكونوا فيها من جهل الاستاذة من
عنت ولا يمسوا النكاحهم الا
بما بين الامم النفس



الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص: سنة ثالثة- عربي دين

المرشدة/ة التربوي/ة: د. نادر مزاروة التاريخ: 2010-5-2 المدرسة: ممصص الإعدادية

الصف: سابع"2". سابع"4" المعلمة المدربة : دلال المجال المعرفي: عربي الموضوع: نص البخيل.

أهداف إدراكية:

- 1- أن يتعرف الطالب على لون أدبي جديد.
- 2- أن يتعرف الطالب كلمات جديدة تثري ثروته اللغوية.
- 3- ان يتعرف الطالب على آيات قرآنية وأحاديث نبوية تتحدث عن البخيل.
- 3- أن يتعرف الطالب على قصة حذاء أبو القاسم الشهير.

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يقرأ الطلاب النص بصورة معبرة والتفاعل مع الشخصيات .
- 2- ان يكتب الطالب الكلمات الصعبة دون الوقوع في اخطاء املائية.

أهداف اجتماعية:

- 1- أن ننمي عند الطالب روح المناقشة والحوار.
- 2- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب قيمة الإسراف مما نحب ولكن ضمن الحدود.
- 2- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الأخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

الحوارية، المناقشة.

الوسائل التعليمية:

اللوحة - توزيع أوراق - برستول - .

الأفكار المركزية:

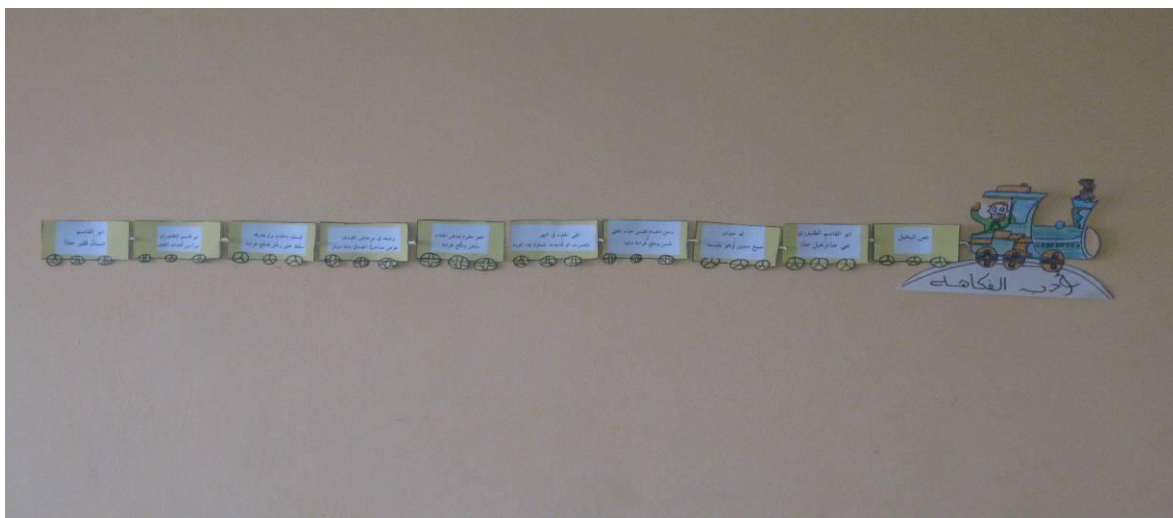
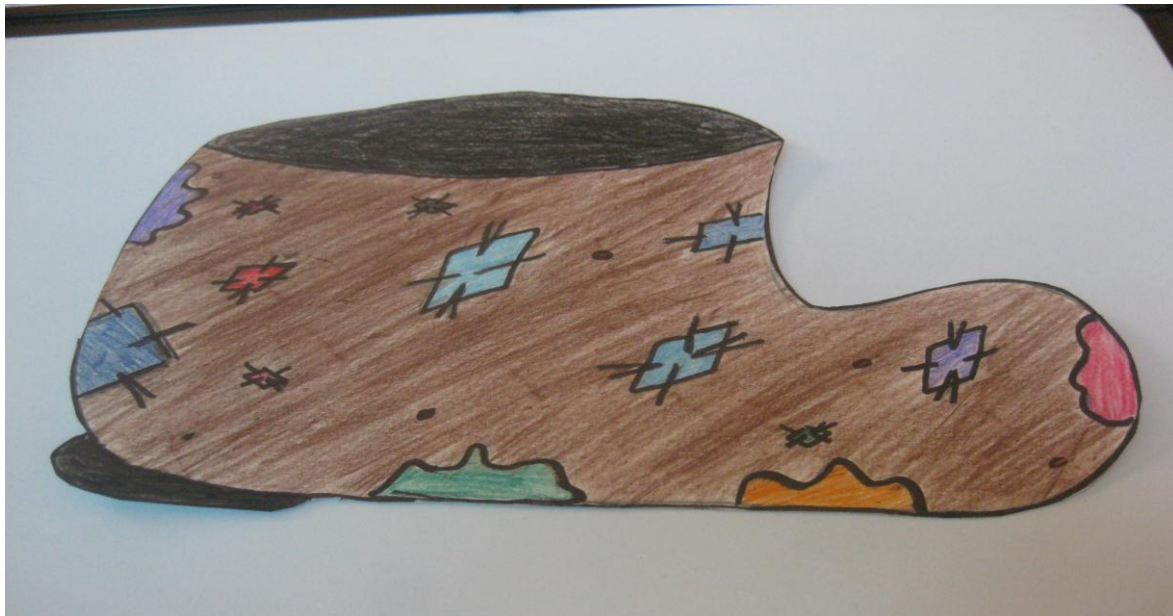
1- إن البخل صفة مذمومة ويجب أن لا نفتنيتها. لقوله صلى الله عليه وسلم: " خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: " البخل وسوء الخلق".

2- البخل مفتاح لعدة أبواب سيئة مثل: عدم استقبال الضيف كما يجب قال صلى الله عليه وسلم: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه"، عدم التواصل مع الآخرين، عدم القيام بالواجبات مثل الأب اتجاه أبنائه (الطعام، الملابس...)، عدم القيام بالواجبات الدينية مثل الوضوء شرط لصحة الصلاة والبخيل يريد توفير الماء.

3- أن لا نكون مسرفين لدرجة كبيرة وإنما ضمن الحدود قال سبحانه وتعالى: " إن المبذرين أخوان الشياطين".

الوقت الزمني	أسلوب التنفيذ	سيرورة وخطوات العمل	خطوات الدرس
8 دقائق	<p>- استهل الدرس بآية قرآنية: " الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا". اطلب من الطلاب قراءة الآية وشرحها. بعد ذلك اضيف شرحي على شرح الطلاب . ومن ثم اعرض حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "حصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق". ومن ثم ناقش الطلاب في قضية البخل..</p>	<p>- آية قرآنية.</p> <p>- حديث نبوي شريف.</p> <p>- إدارة النقاش حول قضية البخل.</p>	التمهيد
12 دقيقة	<p>- لن نقرأ النص قراءة نموذجية لكي يتشوق الطلاب للأحداث، فسنقرأ النص فقرة فقرة.</p>	<p>- قراءة النص.</p>	فعاليات تعليمية
20 دقائق	<p>أعطي الفرصة للطلاب للقراءة فيقرأ الطالب الفقرة ويشرحها بعد ذلك أضيف شرحي على شرح الطلاب.</p> <p>وضع قطار على اللوح، وكلما ننهي حدثا نصل عربة</p>	<p>- شرح المفردات الغريبة.</p> <p>- شرح الفقرات.</p>	مضامين تعليمية

<p>5 دقائق</p>	<p>هذا الحدث بالقطار. اطلب من الطلاب تلخيص الأمور التي تطرقنا لها في الدرس.</p>	<p>قطار الأحداث تلخيص</p>	<p>فعاليات تعليمية الإجمال</p>
--------------------	--	------------------------------------	---



الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص:سنة ثالثة- عربي دين المرشدة/ة التريوي/ة :د.نادر مصاروة التاريخ: 2010-5-3
المدرسة: ممصص الإعدادية الصف :سابع"2". المعلمة المدربة : دلال المجال المعرفي :عربي الموضوع :نص البخيل.

أهداف إدراكية:

1- أن يتعرف الطالب كلمات جديدة تثري ثروته اللغوية.

2- أن يتعرف الطالب على وظيفة المفتي في الدولة.

أهداف نفسحركية:

1- أن يقرأ الطلاب القصة قراءة معبرة

2- أن يعبر الطالب عن آرائه بصورة جيدة.

أهداف اجتماعية:

1- أن ننمي عند الطالب روح المناقشة والحوار.

2- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

1- أن يستشعر الطالب مساوئ البخل.

2- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الأخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

الحوارية، المناقشة.

الوسائل التعليمية:

اللوحة-الكتاب المدرسي - عارض- حلقة تلفزيونية .

الأفكار المركزية:

- 1- إن البخيل دائما في موضع السخرية والضحك من قبل الناس.
- 2- إن البخيل ينال عقوبة دنيوية وأخروية.
- 3- لو لم يدفع البخيل المال بيده فسوف تحصل معه مصائب وخسائر تنفذ كل ماله.

الوقت الزمني	أسلوب التنفيذ	سيرورة وخطوات العمل	خطوات الدرس
20 دقيقة	نسترجع الفقرات التي تم شرحها في الدرس السابق عن طريق مشاهدة حلقة من مسلسل الطنبوري عن طريق الحاسوب والعارض. سيتم مشاهدة الفقرات التي تعلمها الطلاب فقط.	مشاهدة حلقة من مسلسل أبو القاسم الطنبوري.	التمهيد
20 دقيقة	نكمل شرح الفقرات المتبقية من النص، فأعطي الفرصة للطلاب للقراءة فيقرأ الطالب الفقر ويشرحها بعد ذلك أضيف شرحي على شرح الطلاب. ومن خلال الشرح أوجه أسئلة للطلاب لفحص فهمهم للشرح، والإطلاع على آرائهم.	- قراءة النص. - إكمال شرح الفقرات. - شرح الكلمات الصعبة. - طرح أسئلة.	فعاليات تعليمية مضامين تعليمية
	وضع قطار على اللوح، وكلما نهي حدثا نصل عربة هذا الحدث بالقطار.	قطار الأحداث	فعاليات تعليمية

5 دقائق	الخص الدرس عن طريق طرح عدة أسئلة للطلاب.	تلخيص	إجمال
---------	--	-------	-------

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص:سنة ثالثة- عربي دين المرشدة/ة التريبوي/ة :د.نادر مصاروة التاريخ: 2010-5-3 المدرسة
مصمم الإعدادية الصف: سابع"2". المعلمة المدربة : دلال المجال المعربي :عربي الموضوع :نص البخيل.

أهداف إدراكية:

- 1- أن يتعرف الطالب على كلمات جديدة تشري ثروته اللغوية.
- 2- أن يتعرف الطالب على مصطلحات جديدة (مبارأةً شرعيةً...).

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يقرأ الطلاب القصة قراءة معبرة .
- 2- أن يكتب الطالب معنى الكلمات الصعبة في دفتره.

أهداف اجتماعية:

- 1- أن نمي عند الطالب روح المناقشة والحوار.
- 2- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب مساويء البخيل.
- 2- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الأخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

الحوارية، المناقشة.

الوسائل التعليمية:

اللوحي-الكتاب المدرسي - عارض-اوراق عمل - حلقة تلفزيونية .

الأفكار المركزية:

1- إن البخيل دائما في موضع السخرية والضحك من قبل الناس.

2- إن البخيل ينال عقوبة دنيوية وأخروية.

3- لو لم يدفع البخيل المال بيده فسوف تحصل معه مصائب وخسائر تنفذ كل ماله.

الوقت الزمني	أسلوب التنفيذ	سيرورة وخطوات العمل	خطوات الدرس
4 دقائق	اطلب من أربعة طلاب استرجاع أحداث النص التي تعلموها في الدرسين السابقين.	استرجاع ابرز الأحداث التي حصلت في النص.	التمهيد
15 دقيقة	- قراءة النص قراءة نموذجية. نكمل شرح آخر فقرتين، فأعطي الفرصة للطلاب للقراءة فيقرأ الطالب الفقر ويشرحها بعد ذلك أضيف شرحي على شرح الطلاب. ومن خلال الشرح أوجه أسئلة للطلاب لفحص فهمهم للشرح، والإطلاع على آرائهم. وضع قطار على اللوح، وكلما نهي حدثا نصل عربة هذا الحدث بالقطار.	- قراءة النص. - إكمال شرح الفقرات. - شرح الكلمات الصعبة. - طرح أسئلة. قطار الأحداث	فعاليات تعليمية مضامين تعليمية فعاليات تعليمية

15 دقيقة	بعد الانتهاء من شرح الفقرات المتبقية، سوف نشاهد المقطع المماثل لهذه الفقرات من مسلسل ابو القاسم الطنبوري عن طريق الحاسوب والعارض.	مشاهدة حلقة أبو قاسم الطنبوري عن طريق الحاسوب.	فعاليات تعليمية
4 دقائق	سأقوم بتلخيص أهم النقاط التي تطرقنا لها في الدرس.	تلخيص	الإجمال
7 دقائق	سيتم توزيع ورقة عمل، سوف أقوم بشرح الأسئلة للطلاب.	ورقة عمل	الوظيفة البيتية

ورقة عمل للصف السابع " البخيل "

1- كم سنة لبس أبو القاسم الطنبوري حذائه؟

2- ما هي الصفة التي تطلقها على أبي القاسم عندما لبس حذائه هذه المدة الزمنية؟

3- لو كنت مكان المفتي كيف كنت ستتصرف مع أبي القاسم بعد أن لبس حذاءك؟ هل تعاقبه أم تسامحه؟ ولماذا؟

4- هل كنت تتوقع أن يتخلى أبو القاسم عن حذائه بعد أن سجن ودفع غرامة مالية؟ ولماذا؟

5- لو كنت مكان الطنبوري كيف سيكون شعورك بعد كل هذه الخسائر؟ وهل تقلع عن البخل؟

6- هل تعتقد أن أبا القاسم يستحق كل هذه المصائب التي حلت عليه بسبب حذائه؟ علل

7- ما هي العبرة التي تستخلصها من النص؟

8- اكتب نهاية أخرى للقصة



عملا ممتعا

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص:سنة ثالثة- عربي دين المرشدة/ة التريبوي/ة :د.نادر مصاروة التاريخ: 2010-5-4 المدرسة
مصمم الإعدادية الصف:سابع"2". المعلمة المدربة : دلال المجال المعرفي :عربي الموضوع :نص البخيل.

أهداف إدراكية:

- 1- أن يتعرف الطالب على أحاديث نبوية وآيات قرآنية تتحدث عن البخيل.
- 2- أن يتعرف الطالب على أقوال عن البخيل.
- 3- أن يتعرف الطالب على أمثال شعبية عن البخلاء.

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يعبر الطالب عن آرائه بصورة جيدة .
- 2- أن يكتب الطالب الإجابات دون الوقوع بأخطاء إملائية.

أهداف اجتماعية:

- 1- أن ننمي عند الطالب روح المناقشة والحوار.
- 2- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب قيمة السخاء والكرم.
- 2- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الآخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

الحوارية، المناقشة.

الوسائل التعليمية:

اللوحة-الكتاب المدرسي- بطاقات- اوراق عمل .

الأفكار المركزية:

- 1- إن البخل صفة مذمومة وعلينا الابتعاد عنها، لان البخل سوف يعاقب عقوبة دنيوية وأخروية.
- 2- إن البخل بسبب طمعه وحشعه لا يرضى بقليله ولا بكثيره.
- 3- إن الإنسان البخل مهما جمع واذخر من المال لكي يكون إنسانا غنيًا فان بخله سيقوده إلى الفقر. فان لم يدفع المال بيده فسوف تحصل معه مصائب وخسائر تمفد كل أمواله.
- 4- علينا التوسط بالأمور لا أن نكون بخلاء ولا مسرفين " إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين " أي أن نختار الوسط، خير الأمور أوسطها.

خطوات الدرس	سيرورة وخطوات العمل	أسلوب التنفيذ	الوقت الزمني
التمهيد	قراءة النص.	أعطي الفرصة للطلاب الضعفاء لقراءة النص.	6 دقائق
فعاليات تعليمية + مضامين تعليمية	حل ورقة العمل	نحل ورقة العمل سوية، وأجمل إجابة يخرج الطالب على اللوح ويكتبها.	20 دقيقة
فعالية تعليمية	بطاقات.	يخرج الطالب على اللوح ويختار بطاقة ويشرحها. (البطاقات مكتوب عليها آيات_أحاديث نبوية- أمثال شعبية... تتحدث عن البخل.	14 دقيقة
اجمال	تلخيص	نقوم أنا والطلاب بتلخيص جماعي لما تعلمناه في الحصة.	5 دقائق

--	--	--	--

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص: سنة ثالثة- عربي دين

المرشدة/ة التربوي/ة : د. نادر مصاروة التاريخ: 2010-5-2 المدرسة: ممصص الإعدادية

الصف سابع"4" المعلم المدرب : نائل المجال المعرفي:عربي الموضوع:أدب الفكاهة.

أهداف إدراكية:

1. أن يتعرف الطالب على آيات قرآنية متعلقة بالموضوع.
2. أن يتعرف الطالب على أحاديث نبوية.
3. أن يتعرف الطالب على قصص وحوادث فكاهية.
4. أن يتعرف الطالب على طرائف الرسول صلى الله عليه وسلم.

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يقرأ الطلاب الأسئلة دون الوقوع في أخطاء إملائية .
- 2- أن يعبر الطالب عن نفسه عند قراءة الإجابات.

أهداف اجتماعية:

- 1- أن ننمي عند الطالب روح التعاون والمشاركة.
- 2- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب قيمة الترفيه عن النفس.
- 2- أن يستشعر الطالب احترام الآخرين وعدم السخرية منهم.

3- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الآخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

التعاونية، مجموعات.

الوسائل التعليمية:

اللوحة - توزيع بطاقات - برستول - رسومات - توزيع أوراق.

الأفكار المركزية:

1- إن حاجة الفطرة الإنسانية تدعو لشيء من الترويح عن النفس يخفف عنها أعباء الحياة وقسوتها فالإنسان بحاجة ماسة للترويح عن نفسه، فلاستمرارية الحياة لا بد أن تكون الفكاهة عنصر هام في حياتنا.

2- أن تكون الفكاهة بقدر المعقول، وفي حدود الاعتدال والتوازن.

3- نحن بحاجة للفكاهة ولكن ليس عن طريق الكذب والاختلاق، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولم يقل إلا حقا .

4- أن لا يهزل الإنسان في موضع الجد، ولا يضحك في مجال يستوجب البكاء، فلكل شيء أوانه.

5- ألا تترتب على تفزيع وترويع لمسلم.

6- أن لا تشتمل الفكاهة على السخرية من الآخرين أو الاستهزاء بهم.

الخطوة الأولى: دقيقة

بعد أن قسمت الوظائف على كل طالب في المجموعة، يأتي الطالب المسؤول عن إحضار البطاقات للمجموعة. (بطاقتين للمادة وبطاقة أسئلة). بعد ذلك يبدأ الطلاب في حل الأسئلة.

الخطوة الثانية: 34

بعد أن يجيب الطلاب على الأسئلة بشكل جماعي، يعرض مندوب المجموعة الإجابة أمام الصف. وبعد أن يعرض الطالب الإجابات يناقش الإجابة وأعطي فرصة لباقي الطلاب لطرح آرائهم في الأسئلة والإجابة.

المجموعة الأولى:

البطاقة الأولى:

سئلت عائشة، زوجة النبي ((هل كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح؟ قالت: نعم ، كان عندي عجوز فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : أدع الله ان يجعلني من اهل الجنة . قال : إن الجنة لا تدخلها العجائز . وسمع النداء فخرج، ودخل وهي تبكي ، فقال : ما لها ؟ قالوا: انك حدثتها إن الجنة لا يدخلها العجائز. قال: إن الله يحولن أباكرا ، عربا أتريا)).

البطاقة الثانية:

حديث الرسول صلى الله علي وسلم : " كثرة الضحك تميت القلب".

الأسئلة:

1. ما المقصود بالحديث؟ كيف الضحك يميت القلب؟

2. هل هناك تعارض بين قول السيدة عائشة رضي الله عنها وقول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ام قول

الرسول مكمل لقول السيدة عائشة؟

3. ما رأيك بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هل توافق بأن الضحك يميت القلب؟

فتكون العبرة التي تطرحها المجموعة الأولى أن الضحك والمزاح غير محرم ونحن نحتاج للترويج عن النفس

ولكن ضمن شروط. فأضع رسمة مهرج على اللوح وأقول للطلاب إن هذا المهرج أرسل لكم رسالة وهي:

أنا مهرج ومن وظيفتي إدخال السرور والبهجة على قلوب الناس ولكن دائما معي خمسة بالونات لا

أتحلى عنها أينما ذهبت وهي بمثابة شروط، سأذكرها المجموعات التالية.

- بعد إجابة المجموعة الأولى والمناقشة بالأمر، تبدأ باقي المجموعات بعرض الإجابات على

الأسئلة التي هي عبارة عن شروط وضوابط المزاح.

الخطوة الثالثة: 10 دقائق

كل فرقة تقوم بتلخيص الدرس عن طريق بطاقة مهرج.



أهلاً بك يا فتى
تودعك باسم
فالمعنى هو
الاسم الذي لا يوجد له
معنى

بهار في النوع المسمى
بشكل في حال صوت الحاء
فإنه من النوع
في المنطق
أما في النوع الآخر
وهو في حال صوت الحاء

نظير الكلام
أما في النوع الآخر
وهو في حال صوت الحاء
فإنه من النوع
في المنطق

إن لا يشترط أن يكون
اسماً أو الفاعل أو المفعول
منه في الكلام
فإنه في كل حال
منه في الكلام
فإنه في كل حال
منه في الكلام

Enlopa

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص:سنة ثالثة-عربي دين المرشدة/ة التربيوي/ة :د.نادر مصاروة التاريخ :
2010-5-3 المدرسة :مصمم الإعدادية الصف :سابع4 المعلم المدرب: نائل المجال المعرفي :عربي الموضوع :نص البخيل .

أهداف إدراكية:

- 1- أن يتعرف الطالب على لون أدبي جديد.
- 2- أن يتعرف الطالب على المعنى اللغوي والاصطلاحي لأدب الفكاهة.
- 3- أن يتعرف الطالب على النثر الضاحك.
- 4- أن يتعرف الطالب على حياة أشعب.
- 5- أن يتعرف الطالب على آيات قرآنية وأحاديث نبوية متعلقة بالبخل.
- 6- أن يتعرف الطالب على أقوال وأمثال شعبية تتحدث عن البخل.

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يقرأ الطلاب الإجابات دون الوقوع في الخطاء إملائية .
- 2- أن يعبر الطالب عن آرائه بصورة جيدة.

أهداف اجتماعية:

- 2- أن ننمي عند الطالب روح التعاون والمشاركة.
- 3- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب قيمة الترفيه عن النفس.

2- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الآخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

التعاونية.

الوسائل التعليمية:

توزيع بطاقات، عارضة، توزيع اوراق.

الأفكار المركزية:

1. الفكاهة تعني الطرفة أو النادرة أو النكتة التي يسردها الراوي فتثير إعجاب السامعين فتبعث بهم الضحك.
2. إن إمام وقدوة الكاتبين للنثر الضاحك هو الجاحظ، وتبلغ نادرته قمته في كتابه " البخلاء".
3. إن من الأعلام الفكاهية الشهيرة هو أشعب الذي عرف بحبه للطعام، فكان من أظرف الرجال الأمويين.
4. إن البخل صفة مذمومة ويجب أن لا نفتنيها. لقوله صلى الله عليه وسلم: " خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: " البخل وسوء الخلق".
5. البخل مفتاح لعدة أبواب سيئة مثل: عدم استقبال الضيف كما يجب قال صلى الله عليه وسلم: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه"، عدم التواصل مع الآخرين، عدم القيام بالواجبات مثل الأب تجاه أبنائه (الطعام، الملابس...)، عدم القيام بالواجبات الدينية مثل الوضوء شرط لصحة الصلاة والبخيل يريد توفير الماء.
6. أن لا نكون مسرفين لدرجة كبيرة وإنما ضمن الحدود أي نختار الوسطية قال سبحانه وتعالى: " إن المبذرين أخوان الشياطين".

سير الدرس

المرحلة الأولى: بطاقات تشتمل على أسئلة حول المادة النظرية عن أدب الفكاهة. يكون مع كل

مجموعة بطاقة مكتوب عليها الأسئلة مع ورقة إثراء. 20 دقيقة

المجموعة الأولى: الفكاهة لغة.

المجموعة الثانية: الفكاهة اصطلاحًا.

المجموعة الثالثة: النثر الضاحك.

المجموعة الرابعة: أشعب.

المجموعة الخامسة: ممازحة الرسول صلى الله عليه وسلم.

المجموعة السادسة: الفكاهة السياسية والاجتماعية.

الخطوة الأولى:

يأخذ الطالب المسئول عن إحضار البطاقات البطاقة لمجموعته.

الخطوة الثانية:

تبدأ المجموعة بقراءة الأسئلة، ومناقشة الإجابات.

الخطوة الثالثة:

يقوم مندوب المجموعة بعرض الإجابة على الصف، واطلب من باقي المجموعات التعليق على الإجابة وإبداء رأيهم.

المرحلة الثانية: 20 دقيقة.

بطاقات مكتوب عليها آيات قرآنية، أحاديث نبوية، أقوال، أمثال شعبية.. تتحدث عن البخل.

الخطوة الأولى:

يأخذ الطالب المسؤول عن إحضار البطاقات البطاقة لمجموعته.

الخطوة الثانية:

تبدأ المجموعة بشرح الحديث النبوي أو الآية والمثل.

الخطوة الثالثة:

يقوم مندوب المجموعة بعرض الإجابة على الصف، واطلب من باقي المجموعات التعليق على الإجابة وإبداء رأيهم.

الخطوة الرابعة: 5 دقائق

تلخيص، كل مجموعة تلخص حدث.

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص: سنة ثالثة- عربي دين المرشد/ة التربيوي/ة : د. نادر مزاروة التاريخ:
2010-5-4 المدرسة: مخصص الإعدادية الصف: سابع"4". المعلم المدرب : نائل المجال المعرفي: عربي الموضوع: نص البخيل.

أهداف إدراكية:

- 1- أن يتعرف الطالب على لون أدبي جديد.
- 2- أن يتعرف الطالب كلمات جديدة تثري ثروته اللغوية.
- 3- أن يتعرف الطالب على قصة حذاء أبو القاسم الشهير.

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يقرأ الطلاب النص دون الوقوع في أخطاء إملائية .
- 2- أن يكتب الطالب الكلمات الصعبة في دفتره.

أهداف اجتماعية:

- 1- أن نمي عند الطالب روح التعاون والمشاركة.
- 2- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب قيمة الإسراف مما نحب ولكن ضمن الحدود.
- 3- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الأخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

التعاونية.

الوسائل التعليمية:

اللوح-الكتاب المدرسي-برستول- رسومات .

الأفكار المركزية:

1- إن البخيل دائما في موضع السخرية والضحك من قبل الناس.

2- إن البخيل ينال عقوبة دنيوية وأخروية.

3- لو لم يدفع البخيل المال بيده فسوف تحصل معه مصائب وخسائر تنفذ كل ماله.

سير الدرس

الخطوة الأولى: دقيقة

يأتي الطالب المسؤول عن إحضار البطاقات للمجموعة.

الخطوة الثانية: 10 دقائق

يقرأ احد طلاب المجموعة الفقرة الأولى، بعد ذلك يقرأ طالب آخر أسئلة البطاقة، ومن ثم تجري مناقشة بين افراد المجموعة حول الاجابة.

الخطوة الثالثة: 10 دقائق

يقوم مندوب المجموعة بعرض الإجابة أمام الصف، ومناقشة الإجابة مع باقي المجموعات.

الخطوة الرابعة: 10 دقائق

يقرأ احد طلاب المجموعة الفقرة الثانية، بعد ذلك يقرأ طالب آخر أسئلة البطاقة، ، ومن ثم تجري مناقشة بين افراد المجموعة حول الاجابة.

الخطوة الخامسة: 10 دقائق

يقوم مندوب المجموعة بعرض الإجابة أمام الصف، ومناقشة الإجابة مع باقي المجموعات.

الخطوة السادسة: 4 دقائق

تلخيص لأول فقرتين.

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص:سنة ثالثة- عربي دين المرشدة/ة التربيوي/ة :د.نادر مزاروة التاريخ:
2010-5-5 الحصة: الثالثة المدرسة: ممصص الإعدادية الصف :سابع"4". المعلمة المدربة : نائل الموضوع :نص البخيل.

أهداف إدراكية:

- 1- أن يتعرف الطالب على كلمات جديدة تثري ثروته اللغوية.
- 2- ان يتعرف الطالب على مصطلحات جديدة (غرامة مالية.....).

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يقرأ الطلاب النص دون الوقوع في أخطاء إملائية .
- 2- أن يعبر الطالب عن آرائه بصورة جيدة.

أهداف اجتماعية:

- 1- أن ننمي عند الطالب روح التعاون والمشاركة. 2-
- 3- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب مساوئ البخل. 1-
- 3- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الآخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

التعاونية.

الوسائل التعليمية:

اللوحة-الكتاب المدرسي-برستول- رسومات-بطاقات .

الأفكار المركزية:

1- إن البخيل دائما في موضع السخرية والضحك من قبل الناس.

2- إن البخيل ينال عقوبة دنيوية وأخروية.

3- لو لم يدفع البخيل المال بيده فسوف تحصل معه مصائب وخسائر تنفذ كل ماله.

سير الدرس

الخطوة الأولى: دقيقة

يأتي الطالب المسؤول عن إحضار البطاقات للمجموعة.

الخطوة الثانية: 10 دقائق

يقرأ احد طلاب المجموعة الفقرة الثالثة، بعد ذلك يقرأ طالب آخر أسئلة البطاقة، ومن ثم تتناقش المجموعة في الإجابة.

الخطوة الثالثة: 10 دقائق

يقوم مندوب المجموعة بعرض الإجابة أمام الصف، ومناقشة الإجابة مع باقي المجموعات.

الخطوة الرابعة: 10 دقائق

يقرأ احد طلاب المجموعة الفقرة الرابعة، بعد ذلك يقرأ طالب آخر أسئلة البطاقة، ومن ثم تتناقش المجموعة في الإجابة.

الخطوة الخامسة: 10 دقائق

يقوم مندوب المجموعة بعرض الإجابة أمام الصف، ومناقشة الإجابة مع باقي المجموعات.

الخطوة السادسة: 4 دقائق

تلخيص الفقرة الثالثة والرابعة.

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص:سنة ثالثة-عربي دين المرشدة/ة التربيوي/ة :د.نادر مصاروة التاريخ:
2010-5-5 الحصة: الثالثة المدرسة: ممصص الإعدادية الصف :سابع"4". المعلمة المدربة : نائل الموضوع :نص البخيل.

أهداف إدراكية:

- 1- أن يتعرف الطالب على كلمات جديدة تثري ثروته اللغوية.
- 2- أن يتعرف الطالب على مصطلحات جديدة (مبارأة شرعية...).

أهداف نفسحركية:

- 1- أن يقرأ الطلاب الفقرات قراءة معبرة .
- 2- ان يعبر الطالب عن نفسه بشكل جيد.

أهداف اجتماعية:

- 1- أن ننمي عند الطالب روح التعاون والمشاركة. 2-
- 3- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

- 1- أن يستشعر الطالب مساوى البخل.
- 3- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الآخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

التعاونية.

الوسائل التعليمية:

اللوح-الكتاب المدرسي - عارض-بطاقات.

الأفكار المركزية:

- 1- ان البخيل دائما في موضع السخرية والضحك من قبل الناس.
- 2- ان البخيل ينال عقوبة دنيوية واخروية.
- 3- لو لم يدفع البخيل المال بيده فسوف تحصل معه مصائب وخسائر تنفذ كل ماله.

الخطوة الأولى: دقيقة

يأتي الطالب المسؤول عن إحضار البطاقات للمجموعة.

الخطوة الثانية: 10 دقائق

يقرأ احد طلاب المجموعة الفقرة الخامسة، بعد ذلك يقرأ طالب آخر أسئلة البطاقة، ومن ثم تتناقش المجموعة في الإجابة.

الخطوة الثالثة: 7 دقائق

يقوم مندوب المجموعة بعرض الإجابة أمام الصف، ومناقشة الإجابة مع باقي المجموعات.

الخطوة الرابعة: 10 دقائق

يقرأ احد طلاب المجموعة الفقرة السادسة، بعد ذلك يقرأ طالب آخر أسئلة البطاقة، ومن ثم تتناقش المجموعة في الإجابة.

الخطوة الخامسة: 7 دقائق

يقوم مندوب المجموعة بعرض الإجابة أمام الصف، ومناقشة الإجابة مع باقي المجموعات.

الخطوة السادسة: 10 دقائق

تلخيص النص.

الطالب/ة المتدرب/ة : أصالة حبيب الله السنة والتخصص: سنة ثالثة- عربي دين

المرشد/ة التربوي/ة : د. نادر مزاروة التاريخ: 2010-5-9 المدرسة: ممصص الإعدادية

الصف :سابع"4". المعلم المدرب: نائل المجال المعرفي :عربي الموضوع :نص البخيل- القبعات الست.

أهداف إدراكية:

1- أن يتعرف الطالب طريقة القبعات الست.

أهداف نفسحركية:

1- أن يعبر الطالب عن نفسه بصورة جيدة عن طريق كل قبعة .

2- أن يقرأ الطالب الإجابة بصورة معبرة.

أهداف اجتماعية:

أن ننمي عند الطالب روح التعاون والمشاركة. 2-

3- أن يتفاعل الطلاب مع موضوع الدرس.

أهداف وجدانية:

أن يستشعر الطالب القيم الايجابية التي نستفيدها من النص. -1

2- أن يعبر الطالب عن مشاعره حيال سلوك الأخرين .

إستراتيجية وطريقة التدريس:

التعاونية.

الوسائل التعليمية:

الكتاب المدرسي-برستول- مجسمات القبعات الست .

الأفكار المركزية:

- 1- عن طريق القبعات الست نحلل النص من كل جوانبه .
- 2- خلال قراءتنا للنص تثور عندنا عدة مشاعر وأحاسيس (تجاه الكاتب- الشخصيات...) .
- 2- علينا الاستفادة من الايجابيات الموجودة في النص، والتعلم من السلبيات.
- 3- هنالك حقائق في النص لا بد أن نتعامل معها بكل موضوعية دون طرح آرائنا.
- 4- نستطيع تقديم حلول بديلة غير التي طرحت في النص حسب آرائنا ووجهة نظرنا.

سير الدرس

الخطوة الأولى: 7 دقائق

شرح بسيط عن طريقة القبعات الست. (طريقة العمل - الأهداف...).

الخطوة الثانية: دقيقتين

توزيع القبعات والبطاقات على المجموعات عن طريق القرعة.

الخطوة الثالثة: 16 دقيقة

تبدأ كل فرقة بالحل حسب القبة التي معها.

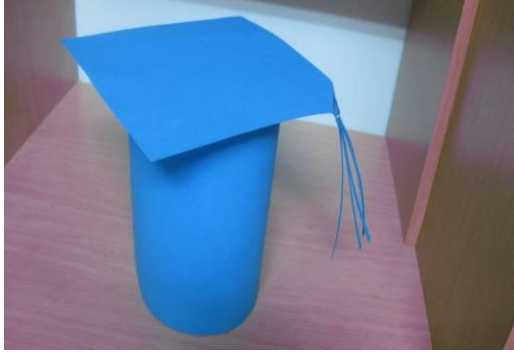
الخطوة الرابعة: 15 دقيقة

يعرض كل مندوب قبة فرقة امام الصف، ويتم مناقشة الحل.

الخطوة الخامسة: 5 دقائق

تلخيص ما تعلمناه.





امتحان صف سابع نص "البخيل"

الاسم: _____
الصف: _____

القسم الأول:

1- عرف ما يلي (إختبر اثنين):

فاكهت القوم _____

رجل فكه _____

الفكاهة لغة _____

2- من هو الكاتب الذي أبدع في كتابة النثر الضاحك؟ وما هو الكتاب الذي بلغت به فكاهته قمته؟

3- هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح؟ إذا نعم فما هي مميزات مزحه؟

* * * * *

القسم الثاني:

السؤال الأول:

أ- أين عاش أبو القاسم الطنبوري؟ _____

ب- اذكر صفات أبي القاسم الطنبوري _____

2- ماذا كان يفعل بحذائه حتى بقي معه هذه المدة الزمنية الطويلة؟

3 لو كنت مكان المفتي كيف كنت ستتصرف مع أبي القاسم بعد أن لبس حذاءك؟ هل تعاقبه أم تسامحه ولماذا؟

4- هل كنت تتوقع من الطنبوري أن يلقي حذائه بالنهر بعد أن لبسه هذه المدة الزمنية الطويلة؟ لماذا؟

5- (أ) ما هو العقاب الذي ناله الطنبوري على اثر إلقائه الحذاء في المراض؟ هل يستحق هذه العقوبة؟ علل

ب- اقترح عقوبة أخرى

6 - (أ) - لو كنت مكان الطنبوري كيف سيكون شعورك بعد كل هذه الخسائر؟

ب- هل ستغير تصرفاتك وتقلع عن البخل؟ علل

7- ماذا كانت نتيجة الطنبوري بعد كل هذه المصائب؟

8- هل تعتقد أن الطنبوري يستحق كل هذه الخسائر والمصائب التي حلت عليه بسبب حذائه؟ علل

9- إشرح هذه العبارة " إن البخيل ليستعجل الفقر الذي منه هرب، ويفوته الغنى الذي إياه طلب، فيعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء".

10- ما هي العبرة من النص؟

11- اقترح عنوان آخر للنص؟



نتائج السابع "2"

الاسم	العلامة
احمد أيوب اغبارية	86
أريج اغبارية	86
إيناس اغبارية	100
ديانا اغبارية	76
رفيق اغبارية	97
سماح اغبارية	83
شيماء اغبارية	44
لنا اغبارية	100
محمد احمد اغبارية	64
محمود اغبارية	73
مراد اغبارية	95
هاجر اغبارية	96
هيا اغبارية	86

90	معاذ بشارات
85	نورا جابر
84	إبراهيم جبارين
93	أم كلثوم جبارين
88	سمية جبارين
45	شذى جبارين
71	شمس جبارين
70	محمد احمد جبارين
80	يزيد جبارين
87	سامي محاجنة
100	مرام محاجنة

المعدل العام: 82.5

نتائج السابع "4"

الاسم	العلامة
احمد وجيه اغبارية	84
احمد سعيد اغبارية	82
احمد رفعت اغبارية	86
احمد عبد السلام اغبارية	75
الهام اغبارية	87
بيان اغبارية	58
رند اغبارية	89
سامح اغبارية	96
سامر اغبارية	86
عالية اغبارية	91
عروة اغبارية	87
عرين اغبارية	97
مارسيل اغبارية	97
محمد رائد اغبارية	85

81	محمد علي اغبارية
73	محمد مصطفى اغبارية
95	محمود محمد اغبارية
97	ميساء اغبارية
94	ندا اغبارية
90	نور اغبارية
96	وديع اغبارية
72	وردة اغبارية
100	شذى القلق
96	تمام جبارين
79	راشد جبارين
77	رشاد جبارين
68	روءى جبارين
84	ليلى جبارين
60	نجود جبارين
96	عميد شملولي
92	محمد فرسان محاجنة

المعدل العام: 85.2

الإستنتاجات

كما يظهر لنا من خلال تحصيلات الطلاب في الامتحان أن النتائج متقاربة بين الصنفين فلا يوجد فارق كبير في النتائج، فكان معدل السابع "2" 82.5 بينما السابع "4" حصل على معدل 85 مع الأخذ بعين الاعتبار أن خمسة طلاب من طلاب السابع "2" لم يُمتحنوا و3 طلاب منهم من الممتازين في الصف. وان دلت هذه النتائج على شيء فإنما تدل على نجاعة كلا الطريقتين في تعليم نص فكاهي، وتدل على أهمية تنويع المعلم في استخدام الطرق التدريسية، فلا يمكننا الاستغناء عن الطريقة الحوارية في التعليم، فشعرت بالنجاح الكبير خلال هذه الطريقة عندما كنت اطرح الأسئلة وأصغي لأراء الطلاب، فكان تعطش كبير من قبلهم فكل طالب كان لديه رغبة كبيرة لإبداء رأيه. كما من الجميل أن نكسر الروتين عند الطلاب ونعلمهم عن طريق الطريقة التعاونية، فشعرت بهذه الطريقة مدى اعتماد الطلاب على أنفسهم واستمتاعهم في الحصة عن طريق التعاون الذي تم بينهم فكان كل طالب يطرح رأيه بكل طلاقة وبحرية تامة، كما عززت ثقة الطلاب بأنفسهم عندما كان كل طالب يعرض أجوبة مجموعته أمام باقي المجموعات.

خلال تطبيق المشروع سواء الطريقة الحوارية أو المجموعات، فشعرت بمدى استمتاع الطلاب بالخصص، لان غالبية المعلمين لا يهتمون بهذا النوع الأدبي فكان نص "البخيل" كسرا للروتين عند الطلاب، كما انه كان للوسائل التعليمية دور كبير في نجاح المشروع وجذب انتباههم واستمتاعهم في الحصة (

العارضة، الحاسوب، الفيديو، الصور....). الاهتمام بالمضامين في العملية التعليمية أمر مهم ولكنه ليس الهدف الأسمى، بعد أن طبقت المشروع رأيت أن كل العناصر مكملة لبعضها البعض، الطريقة التعليمية،

الأسلوب الشيق والفعال عند المعلم، التعزيزات، المضامين، الوسائل التعليمية. إذا فقد عنصر واحد، فقدت حلقة من حلقات نجاح الحصّة.

المصادر

1. ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين، الأذكياء، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985.
2. ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين، أخبار الحمقى والمغفلين، طبعة أولى، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، 2000.
3. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل، لسان الميزان، د.ط، حيدر اباد، 1331 هـ.
4. ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، د.ط، دار صادر، بيروت، د.ت.
5. ابن عبد ربه، العقد الفريد، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987.
6. ابن كثير، البداية والنهاية، د.ط، دار الفكر، دار الفكر، د.ت.
7. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، طبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
8. أبو صالح، محب الدين، أساسيات في طرق التدريس العامة، الطبعة الثالثة، دار المعراج، الرياض، 1996.
9. إدوارد، حليم، الملهاة في المسرحية والقصة، د.ط، المؤسسة المصرية، القاهرة، 1965.
10. إسماعيل، علي، تدريس اللغة العربية، د.ط، المكتب العربي للمعارف، مصر، 1998.
11. بدران، عبد القادر، تهذيب تاريخ ابن عساكر، د.ط، د.ن، 1329 هـ.
12. بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، د.ط، دار العلم للملايين، بيروت، 1974.

13. البغدادي، خطيب، تاريخ بغداد، د.ط، د.ن، مصر، 1349 هـ.
14. بليغ، عبد الحكيم، النشر الفني واثر الجاحظ فيه، طبعة ثالثة، مكتبة وهبة، القاهرة، 1975.
15. التميمي، حمادى، الفكاهة في الشعر التونسي، دار أبو سلامة، تونس، د.ت.
16. التوانسى، أبو الفتوح، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، طبعة ثانية، دار النهضة، القاهرة، د.ت.
17. التوحيدى، أبو حيان، الإمتاع والمؤانسة، د.ط، مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
18. ثعالي، عبد الملك بن محمد، ثمار القلوب، د.ط، د.ن، مصر، 1326 هـ.
19. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البخلاء، د.ط، دار بيروت، بيروت، د.ت.
20. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، د.ط، دار الجيل، بيروت، 1988.
21. جبرى، شفيق، الجاحظ معلم العقل والأدب، د.ط، دار المعارف، القاهرة، 1948.
22. الحوفي، احمد، الفكاهة في الأدب، طبعة ثانية، دار النهضة، مصر، 2005.
23. الخولي، محمد، أساليب تدريس اللغة العربية، د.ط، دار الفلاح، الأردن، 1998.
24. الدبس، لطفي، الفكاهة عند العرب، طبعة أولى، دار وائل، عمان، 2004.
25. الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، د.ط، د.ن، مصر، 1343 هـ.
26. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، محاضرات الأدباء، د.ط، دار الآثار، بيروت، د.ت.
27. رعيدي، هيكال، أحلى طرائف ونوادر الأعراب والبخلاء والطفيلين والمغفلين والمنتبين، طبعة أولى، جروس برس، لبنان، 1995.

28. الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية، طبعة ثانية، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1995.
29. زركلي، خير الدين، الأعلام، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
30. زكريا، إبراهيم، سيكولوجية الفكاهة والضحك، د.ط، مكتبة مصر، القاهرة، د.ت.
31. الزمخشري، جار الله أبو القاسم، أساس البلاغة، د.ط، دار الكتب الحديثة، القاهرة، د.ت.
32. السكاكيني، خليل، الدليل الثاني، د.ط، مطبعة بيت المقدس، القدس، 1931.
33. السمان، محمود، التوجيه في تدريس اللغة العربية، د.ط، دار المعارف، القاهرة، 1983.
34. سمك، محمد، فن التدريس للغة العربية والتربية الإسلامية، طبعة ثالثة، مكتبة الانجلو، مصر، 1969.
35. السيد، محمود، في طرائق تدريس اللغة العربية، د.ط، جامعة دمشق، دمشق، 1996.
36. السيوفي، مصطفى، الأدب الضاحك، طبعة الأولى، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008.
37. شرف، عبد العزيز، الأدب الفكاهي، الطبعة الأولى، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، 1992.
38. شكري، محمد عياد، القصة القصيرة في مصر، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 1968.
39. الضبي، المفضل، أمثال العرب، د.ط، دار الرائد العربي، بيروت، 1983.
40. ضيف، شوقي، الفكاهة في مصر، د.ط، دن، د.ت.
41. طعيمة، رشدي وآخرون، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، طبعة أولى، دار الفكر، القاهرة، 2000.
42. الطعمي، محيي، عنقايد العنب في نوادر أشعب، طبعة أولى، دار الجليل، بيروت، 1992.
43. عارف، محمد، لطائف الطرائف مع الفكاهة والنوادر، د.ط، مؤسسة بدران، القاهرة، د.ت.
44. عاشور، احمد، غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار، د.ط، مكتبة القران، القاهرة، د.ت.

45. عباس، محمود العقاد، **جحا الضاحك المضحك**، د.ط، دار النهضة، القاهرة، د.ت.
46. عبد الحميد، جابر، **استراتيجيات التدريس والتعلم**، طبعة أولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
47. عبد الحميد، شاكراً وآخرون، **الفكاهة واليات النقد الاجتماعي**، الطبعة الأولى، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، 2004.
48. عبد الحميد، يونس، **فن القصة القصيرة**، القاهرة، دار المعرفة، د.ت.
49. عبد الغني، محمد، **الفكاهة في الأدب الحديث**، د.ط، دن، 1974.
50. عبد النور، جبور، **المعجم الأدبي**، د.ط، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
51. عز الدين، إسماعيل، **الأدب وفنونه**، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1973.
52. العسكري، أبو هلال، **جمهرة الأمثال**، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988.
53. العطري، عبد الغني، **أدبنا الضاحك**، د.ط، دار البشائر، دمشق، 1994.
54. عوضة، ، **التخطيط في التعليم - التعلم** ، طبعة أولى، دار العلم للملايين، بيروت، 2002.
55. الفتلاوي، سهيلة، **المدخل إلى التدريس**، طبعة أولى، دار الشروق، عمان، 2003.
56. فرج، عبد اللطيف، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، طبعة أولى، دار المسيرة، عمان، 2005.
57. فرشوخ، محمد، **الفكاهة في لبنان**، طبعة أولى، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1989.
58. فريجة، أنيس، **الفكاهة عند العرب**، طبعة أولى، دار الفلسفة، بيروت، 1962.
59. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر، **القاموس المحيط**، د.ت، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د.ت.
60. قزبحة، رياض، **الفكاهة والضحك**، د.ط، المكتبة العصرية، بيروت، 1998.

61. قزحجة، رياض، الفكاهة والضحك في التراث العربي المشرقي، طبعة أولى، المكتبة العصرية، بيروت، 1998.
62. قزحجة، رياض، الفكاهة في الأدب الأندلسي، طبعة أولى، المكتبة العصرية، بيروت، 1998.
63. القلا، فخر الدين، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، طبعة أولى، دار الكتاب الجامعي، العين، 2006.
- 64 الكتي، ابن شاعر، فوات الوفيات، د.ط، د.ن، مصر، 1299 هـ.
65. محجوب، عباس، مشكلات تعليم اللغة العربية، طبعة أولى، دار الثقافة، قطر، 1986.
66. مرسي، محمد، المعلم والمناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، دار الإبداع الثقافي، الرياض، 1995.
67. مرعي، توفيق، طرائق التدريس العامة، طبعة ثانية، دار المسيرة، عمان، 2005.
68. مصطفى، إبراهيم؛ وآخرون، المعجم الوسيط، د.ط، المكتبة العلمية، طهران، د.ت.
69. مصطفى، عبد الله، مهارات اللغة العربية، طبعة أولى، دار آرام، عمان، 1994.
70. مهنا، علي، طرائف الأصفهاني في كتاب الأغاني، طبعة أولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.
71. الميداني، أبو الفضل احمد بن محمد، مجمع الأمثال، د.ط، دار الفكر، بيروت، 1992.
72. نيهان، يحيى، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، د.ط، دار اليازوري، عمان، 2008.
73. النويري، شهاب الدين احمد، نهاية الأرب، د.ط، د.ن، د.ت.
74. الهاشمي، عابد، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، طبعة ثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983.
75. الوائلي، سعاد، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، طبعة أولى، دار الشروق، عمان، 2004.
76. وهبه، مصطفى، نوادر البخلاء، طبعة أولى، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة، 1998.

77. يونس، عبد الحميد، فن القصة القصيرة، د.ط، دار المعرفة، القاهرة، د.ت.

78. يونس، فتحي وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، د.ط، دار الثقافة، القاهرة، د.ت.